



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4912

التاريخ: الخميس 2019/4/11

الفبر الرئيسي



النخالة: المقاومة حددت شروطاً
واضحة لكسر الحصار عن غزة..
وجاهزون لكل الاحتمالات

... ص 4

أبرز العناوين



وكالة معا: خلافات حول تشكيلة الحكومة الجديدة

دودين: إضراب "الكرامة 2" إنساني ومطلوب تدويل قضية الأسرى

الاحتلال يغلق باب العامود في القدس المحتلة

ليبرمان يشترط تصفية حماس لكي يدعم نتنياهو في تشكيل الحكومة.. والأحزاب العربية تخسر 3 مقاعد

مصادر لـ"قدس برس": مخابرات السلطة الفلسطينية تحاول عرقلة مؤتمر فلسطينيي أوروبا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. وكالة معا: خلافات حول تشكيلة الحكومة الجديدة
5	3. مصادر لـ"قدس برس": مخابرات السلطة الفلسطينية تحاول عرقلة مؤتمر فلسطيني أوروبا
5	4. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 432 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال آذار
6	5. عشراوي: نتائج الانتخابات الإسرائيلي أجهضت احتمالات السلام
7	6. مجدلاوي: نتوقع إعلان واشنطن بالتنسيق مع نتنياهو ببدء تمرير الحلّ الأحادي الجانب
7	7. "الخارجية الفلسطينية": نتائج الانتخابات الإسرائيلية تفرض إعادة تقييم العلاقة مع "إسرائيل"
7	8. النائب فتحي القرعوي: الشعب الفلسطيني لا يفرق بين اليمين واليسار الإسرائيلي
8	9. الزهار: نعمل لتشكيل رابطة برلمانية عالمية ضدّ التطبيع
9	10. الفلسطينيون ينددون بتراجع إير بي. إن. بي المفاجئ عن استبعاد المستعمرات من قوائمها
المقاومة:	
9	11. الفصائل بغزة تحذر الاحتلال من المساس بالأسرى
10	12. دودين: إضراب "الكرامة 2" إنساني ومطلوب تدويل قضية الأسرى
10	13. فصائل فلسطينية: نتائج الانتخابات الإسرائيلية تمثل "تحدياً جديداً"
11	14. الطيراوي يدعو إلى تغيير السياسة الفلسطينية على ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية
12	15. "القسام": غرفة العمليات إنجازاً يستحق البناء عليه لتوحيد الطاقات ومنع العشوائية بالقرار المقاوم
12	16. "الديموقراطية": غرفة العمليات المشتركة تفتح الطريق أمام الاستفادة من قدرات كل فصيل
13	17. الاحتلال يعتقل فلسطينية شرق القدس بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن
13	18. مسلحون من فتح يتظاهرون ضدّ السلطة تنديداً بقطع رواتب كوادر بمخيم قلنديا
14	19. "التجمع الديموقراطي" يحذر "الأونروا" من تزوير التاريخ والجغرافيا في المناهج
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. نتنياهو نحو الفوز بولاية جديدة وأغلبية في الكنيست
15	21. نتائج الانتخابات بالبلدات العربية: 29.7% من الأصوات لأحزاب الصهيونية
15	22. ليبرمان يشترط تصفية حماس لكي يدعم نتنياهو في تشكيل الحكومة.. والأحزاب العربية تخسر 3 مقاعد
17	23. تجاوز "اليمين الجديد" نسبة الحسم في موضع الشك
18	24. هل يدخل الكهاني بن غفير إلى الكنيست بأصوات الجنود؟

19	25. غانتس يقر بهزيمته أمام نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية
20	26. كاتس: بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق بالضفة سيطر على جدول أعمال الحكومة المقبلة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	27. الاحتلال يغلّق باب العامود في القدس المحتلة
20	28. الاحتلال يشنّ حملة اعتقال تطلّ عشرة أطفال من القدس وتخطّر بهدم العديد من البنايات
21	29. الخطيب: انتخابات الاحتلال تستدعي تعزيز الانتماء لفلسطين
21	30. مخطط "إسرائيلي" لعزل مخيم العروب وبلدتي بيت أمر وحلحول في الخليل
22	31. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً بحملة مدهامات لمدن الضفة
22	32. "القدس الدولية" تدعو لدعم المقدسيين ورفض التطبيع
	<u>الأردن:</u>
23	33. العاهل الأردني والرئيس الإيطالي يشددان على حلّ الدولتين
	<u>لبنان:</u>
23	34. نصر الله يهدد بالرد على عقوبات واشنطن ضدّ إيران وحلفائها
	<u>دولي:</u>
24	35. الشرطة الألمانية تدهم مقرات منظمات يشتبه في دعمها "حماس"
25	36. ترامب يهنئ نتياهو: فوزك بالانتخابات يمنح "صفقة القرن" فرصة أفضل
25	37. الولايات المتحدة تعزّم طرح "خطة السلام" قريباً
26	38. شركة "ار بي أن بي" تعيد نشاطها في المستعمرات
26	39. لأول مرة.. رفع العلم الفلسطيني بمجلس مدينة أمريكية
27	40. اليابان ترفض الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان
	<u>تقارير</u>
27	41. الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية إلى أين؟ وهل تُفلح الإجراءات التقشفية بحلّها؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	42. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية... د. حسن نافعة

34	43. فوز نتنياهو يدفع أبو مازن للزاوية ويستدعي استراتيجية جديدة... د. ناصر اللحام
35	44. سياسات إسرائيل الإقليمية وعلاقتها الدولية بعد فوز اليمين... د. صالح النعامي
37	45. هدية بوتين وهدية ترامب... دلال البزري
39	46. نتنياهو أمام خيارين: تأجيل الإجراءات القضائية.. أو قبول صفقة القرن... عاموس هرتيل
42	كاريكاتير:

1. النخالة: المقاومة حددت شروطاً واضحة لكسر الحصار عن غزة.. وجاهزون لكل الاحتمالات

غزة: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، إن المقاومة الفلسطينية حددت شروطاً واضحة لكسر الحصار عن قطاع غزة، وقال: "سنسير في هذا الطريق بحذر شديد، والمقاومة جاهزة لكل الاحتمالات". وقال النخالة في رسالة صوتية بثت خلال حفل إصدار كتاب لأسير داخل سجون الاحتلال الأربعاء: "إن غدر الاحتلال بهذه الشروط أقرب لما تم الاتفاق عليه مع الجهات الراعية، ونحن نتابع ونراقب بحذر". وأضاف: "إن المقاومة تدير هذه المعركة بكل كفاءة، رغم الحصار الظالم والظروف الصعبة إلا أنها تثبت كل يوم قدرتها على الصمود ومنازلة الاحتلال في كل ساحات القتال محميةً بالتفاف شعبي كبير".

وتابع: "يقدم شعبنا في مسيرات العودة التي لن تتوقف حتى تحقق أهدافها، لتبقى فلسطين رايةً لا تكسر في مواجهة العدوان"، مشيراً إلى أن المقاومة تقود معاركها على كل الجبهات بالأسلحة والمفاوضات غير المباشرة، لتخفف عن شعبنا وطأة الحصار وتبقى يدها على الزناد.

واستطرد: "سرايانا وكتائبنا الباسلة على أهبة الاستعداد للدفاع عن شعبنا من أي عدوان محتمل آخذين بعين الاعتبار تهديدات الاحتلال التي لم تتوقف".

وحول إضراب الأسرى قال النخالة: إن "الأسرى يؤكدون أن الفلسطيني لا تنتهي مهمته لمجرد أنه أسير أو جريح، فالسلام على الأسرى الذين يخوضون اليوم معركة الكرامة بكل ثقة وثبات".

وأكد أن معركة الأسرى الذي يخضوها في السجون، هي معركة الشعب الفلسطيني، والمقاومة ملتزمة بالدفاع عن أسراها مهما كانت التضحيات.

فلسطين أون لاين، 2019/4/10

2. وكالة معا: خلافات حول تشكيلة الحكومة الجديدة

قليلية - خاص معا: علمت معا من مصادر خاصة أن خلافات حول بعض الحقائق في الحكومة الفلسطينية الجديدة وعدم رضى أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح على الأسماء المطروحة لتولي تلك الحقائق تحول دون الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة د. محمد اشتية. وبينت المصادر أن ضغوطات تمارس بهدف تثبيت بعض الوزراء الحاليين في مناصبهم الأمر الذي يرفضه اشتية، والذي يصر أن يطال التغيير كافة الحقائق الوزارية. وفيما يتعلق بالقوائم التي يتم تسريبها وتداولها عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي أكدت المصادر أن بعض هذه الأسماء صحيحة وبعضها الآخر غير صحيحة، ولا أحد يعلم الأسماء التي ستشغل الحقائق الوزارية وخاصة أن اشتية وضع قائمة من الأسماء ولم يتم إبلاغ أصحابها. وأضافت أنه تم طرح أكثر من اسم للوزارة الواحدة لئتم اختيار أحدهم بالتوافق مع الرئيس واللجنة المركزية. وألمحت المصادر إلى أن من بين الحقائق التي يدور الخلاف حولها الأوقاف والتعليم والخارجية دون إعطاء أي تفاصيل.

وكالة معا الإخبارية، 2019/4/10

3. مصادر لـ"قدس برس": مخابرات السلطة الفلسطينية تحاول عرقلة مؤتمر فلسطيني أوروبا

لندن: علمت وكالة "قدس برس" أن جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، قدّم تقارير استخباراتية لعدة جهات أوروبية، في محاولة منه لعرقلة أو إلغاء مؤتمر فلسطيني أوروبا، المزمع انعقاده نهاية نيسان/ أبريل الجاري في الدنمارك. وأشار مصدر دبلوماسي مطلع، للوكالة، إلى أن التقرير زعم أن "قيادة المؤتمر حصلت على منحة مالية من طهران لتغطية إقامة المؤتمر في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن التقرير أورد أسماء شخصيات ورجال أعمال، مدعياً بأنهم يقفون بشكل سري خلف إقامة المؤتمر.

وكالة قدس برس، 2019/4/10

4. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 432 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال آذار

أفادت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية بأن أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة نفذت 432 انتهاكاً خلال شهر آذار/ مارس 2019. وذكر تقرير صادر عن اللجنة أن أحد أبرز هذه الانتهاكات ما نفذه جهاز الأمن الوقائي في بيتونيا من قتل المواطن محمد الحملاوي من غزة، والذي قتل تحت التعذيب الشديد على يد عناصر الوقائي في المقر العام. وحسب التقرير، تركزت انتهاكات

الأجهزة الأمنية على استهداف طلبة الجامعات، وذلك تزامناً مع حملة أخرى شنتها الاحتلال استباقاً لانتخابات مجالس الطلبة التي تجري خلال هذا الشهر، كما لم تكتف الأجهزة بهذا القدر، حيث تمّ حظر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح من مواصلة نشاطاتها بتوجيه من تلك الأجهزة. وأوضح أن انتهاكات أجهزة السلطة الأمنية توزعت كالاتي: 114 حالة اعتقال، و61 حالة استدعاء، و135 حالة احتجاز، و36 عملية مدهامة لمنازل وأماكن عمل، و6 حالات لم تلتزم فيها الأجهزة الأمنية بقرار الإفراج عن معتقلين سياسيين، و15 حالة قمع حريات، و5 حالات صادرة لممتلكات المواطنين، و3 حالات أعلن فيها معتقلون الإضراب أو مواصلة إضرابهم عن الطعام بسبب استمرار اعتقالهم، و6 حالات تدهور صحي لمعتقلين سياسيين بسبب ظروف الاعتقال وسوء المعاملة والتعذيب، و35 حالة محاكمة تعسفية، فضلاً عن 15 حالة اعتداء وتعذيب وانتهاكات أخرى. وأشار التقرير إلى أن انتهاكات السلطة الفلسطينية طالت 180 أسيراً محرراً، و122 معتقلاً سياسياً سابقاً، و51 طالباً جامعياً، و17 صحفياً، و3 أطباء، و34 ناشطاً شبابياً أو حقوقياً، وعضو مجلس تشريعي، و39 موظفاً، و15 تاجراً، محامين اثنين، 3 مهندسين. وبيّن أن جهاز الأمن الوقائي تصدر عمليات الاعتقال بواقع 84 حالة من أصل 114 حالة. وتصدرت محافظة الخليل اعتقالات أجهزة السلطة الأمنية بواقع 35 حالة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/10

5. عشراوي: نتائج الانتخابات الإسرائيلي أجهضت احتمالات السلام

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، في بيان باسم المنظمة، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية أكدت على الإمعان في تفشي العنصرية والتطرف، وأن الناخب الإسرائيلي اختار السياسة الزاهنة القائمة على القتل والضمّ والسرققة، واضطهاد الشعب الفلسطيني، وانتهاك حقوقه ومقدراته. وأشارت إلى أن سياسات بنيامين نتنياهو خلال ولاياته السابقة، المبنية على تكريس خطاب الكراهية وتعزيز المنحى السياسي الإسرائيلي القائم على العنصرية والفاشية والتطرف وانعدام الثقة بالآخر والقمع والبطش، أصبحت نهجاً يستند إليه الناخب الإسرائيلي في اختيار ممثليه. وأكدت على أن نتائج الانتخابات أجهضت احتمالات السلام، ودللت بشكل واضح على رفض إقامة الدولة الفلسطينية، والالتزام بتصعيد وتكثيف الاستيطان وسرققة الأراضي، واستكمال المشروع الصهيوني الأصولي على أرض فلسطين التاريخية، في مواصلة لتحدي القوانين والأعراف الدولية، وإرادة المجتمع الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11

6. مجدلاني: نتوقع إعلان واشنطن بالتنسيق مع نتياهو ببدء تمرير الحلّ الأحادي الجانب

رام الله: أكد مسؤولون فلسطينيون، يوم الأربعاء 2019/4/10، أنهم ينتظرون الأسوأ لقضيتهم بعد فوز معسكر اليمين الحاكم مجدداً في الانتخابات البرلمانية بـ"إسرائيل". وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن الجانب الفلسطيني يتوقع شروع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية الحالية في فرض الحلّ الأحادي الجانب بديلاً عن تحقيق السلام. وأضاف مجدلاني: "نتوقع إعلان واشنطن بالتنسيق مع نتياهو ببدء تمرير الحلّ الأحادي الجانب عبر إعلان السيادة الإسرائيلية على المستوطنات ومنطقة الأغوار في الضفة الغربية". وذكر أن الحلّ الأحادي الإسرائيلي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال تكريس فصل قطاع غزة والسيطرة على الجزء الأكبر من الضفة الغربية للحيلولة دون أي فرص لقيام الدولة الفلسطينية. واعتبر مجدلاني أن فوز اليمين في "إسرائيل" جاء كنتيجة طبيعية لما تلقاه من هدايا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضمن قراراته المعادية للحقوق الفلسطينية والعربية".

القدس العربي، لندن، 2019/4/10

7. "الخارجية الفلسطينية": نتائج الانتخابات الإسرائيلية تفرض إعادة تقييم العلاقة مع "إسرائيل"

رام الله: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تعني "تغييب الحلول السياسية للصراع، وعدم التعاطي الجدي مع فرص تحقيق السلام ومرجعياته الدولية". وقالت الوزارة: "إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تفرض على الجانب الفلسطيني إعادة دراسة وتقييم العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية من جميع جوانبها، وتوجيه المسار بصورة تتلاءم وإفرازات المعركة الانتخابية في إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11

8. النائب فتحى القرعاوي: الشعب الفلسطيني لا يفرق بين اليمين واليسار الإسرائيلي

طولكرم: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس فتحى القرعاوي: إن الشعب الفلسطيني لا يفرق بين اليمين واليسار الإسرائيلي، مشدداً على أن كلا الطرفين يختلفان في الأساليب ويتفقان على الأهداف العامة التي تخدم مصالحهم. وأكد القرعاوي، في تصريحات إعلامية، استمرار معاناة الشعب الفلسطيني منذ بداية الاحتلال، بالرغم من وصول ما يسمى أحزاب اليسار الإسرائيلية للحكم أكثر من مرة. وأشار النائب الفلسطيني إلى أن الاستيطان تضاعف أكثر

في زمن هذه الأحزاب التي تدعي تبنيتها للسلام. وبين القرعاوي أن الخاسر الأكبر من نتائج هذه الانتخابات هي السلطة التي راهنت كثيراً على صعود اليسار، واستجابت لجميع المطالب الإسرائيلية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف: "السلطة اليوم في وضع لا تحسد عليه". وأكد أن الوضع الفلسطيني يمر اليوم بأسوأ حالاته داخلياً وخارجياً؛ ما يعني أن تشكيل حكومة وحدة بات ملحاً. وقال: "من الممكن تجاوز الخلاف على نقطة شخص رئيس الوزراء، بالتوافق بين جميع الأطراف إذا صدقت النوايا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/10

9. الزهار: نعمل لتشكيل رابطة برلمانية عالمية ضد التطبيع

غزة: عقد المجلس التشريعي، يوم الأربعاء 2019/4/10، بمقره في غزة، جلسة خاصة ناقش مخاطر تطبيع بعض الدول العربية والإسلامية مع الاحتلال. واستمع النواب خلال الجلسة لتقرير مفصل أعده رئيس اللجنة السياسية النائب محمود الزهار، وأوصى فيه بضرورة سنّ القوانين اللازمة لتجريم كل أشكال التطبيع مع الاحتلال وعدّه خيانة عظمى. وأوصى الزهار بضرورة تشريع قانون فلسطيني يجرم كل أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال كونه خيانة عظمى. ودعا إلى العمل على تشكيل رابطة برلمانيين ضد التطبيع تضم برلمانيين من مختلف الدول العربية والإسلامية بهدف مواجهة خطر التطبيع مع دولة الاحتلال.

وطالب الزهار محمود عباس بإنهاء عار التنسيق والتعاون الأمني الخياني مع دولة الاحتلال، والذي يمثل ذريعة لدى البعض لتجاوز الحقوق الفلسطينية والتطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني.

من ناحيته، افتتح النائب الأول لرئيس التشريعي أحمد بحر، الجلسة، بتجريم كل الخطوات التطبيعية مع الاحتلال، داعياً كل الدول التي تقيم علاقات مع الاحتلال للمبادرة بقطعها فوراً. وأبرق بحر بالتحية لكل الأحرار الذين يناضلون في حملات مقاطعة الاحتلال ورفض التطبيع، وفي مقدمتهم BDS العالمية، وحملة المقاطعة الفلسطينية، وحملة ضد التطبيع. وعدّ بحر، أن التطبيع مع الاحتلال خيانة كبرى للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ولدماء شهدائه الأبرار وجرحاه الأبطال وأسراه البواسل، وهو جريمة متكاملة الأركان وفق الأحكام والمقاييس الشرعية والقومية والعروبية والسياسية والقانونية والتاريخية والأخلاقية والإنسانية.

وطالب بموقف عربي رسمي وشعبي بوقف جميع أشكال التطبيع المعلن وغير المعلن، كما طالب المطبوعين مع الاحتلال بإعلان توبتهم واعتذارهم لما اقترفوه من جرائم بحق أمتهم. ودعا بحر، أمتنا العربية والإسلامية وحكوماتها وقواها السياسية وشعوبها الحرّة، إلى نبذ المطبوعين ومقاطعتهم

واقصائهم عن مراكز صنع القرار. كما دعا إلى تشكيل لجان سياسية وقانونية وشعبية لمحاكمة المطبوعين محاكمة علنية لكشف مدى خطورتهم على الشعب والأمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/10

10. الفلسطينيون ينددون بتراجع إير بي. إن. بي المفاجئ عن استبعاد المستعمرات من قوائمها

القدس - (رويترز): أثار قرار شركة إير بي. إن. بي لتأجير أماكن قضاء العطلات عبر الإنترنت، يوم الثلاثاء، عدم استبعاد الأماكن المتاحة للتأجير في المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة انتقادات فلسطينية واتهامات بأنها تساعد في إدامة الاحتلال الإسرائيلي. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، في بيان، إن هذا "مؤشر على تواطؤ الشركة مع حمراننا الممنهج من حقنا الأصيل في تقرير المصير". وأضاف أن إعلان إير بي. إن. بي أنها لن تجني أرباحاً من أنشطتها في الضفة الغربية "ليس سوى محاولة مخزية للتبرؤ من تواطؤها".

القدس العربي، لندن، 2019/4/11

11. الفصائل بغزة تحذر الاحتلال من المساس بالأسرى

غزة: حملت فصائل المقاومة الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات المساس بالأسرى في معتقلاته، محذرة من اختبار صبر المقاومة التي لا زالت تضع أيديها على الزناد. وأكد الفصائل في بيان لها يوم الأربعاء، أن المقاومة ستقطع اليد التي ستمتد على الأسرى بالتطاول والعدوان، مطالبة الوسطاء بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه. ودعت لمواصلة فعاليات التضامن مع الأسرى دعماً وإسناداً لهم في معركتهم مع السجناء، وتصعيد كل أشكال المواجهة والاشتباك مع الاحتلال وخاصة في ساحات الضفة والقدس. وناشدت المؤسسات الحقوقية والإنسانية المختصة إلى القيام بأكبر حملة نصرية للأسرى في سجون الاحتلال، ودعتها لأخذ دورها في فضح جرائم المحتل ضد الأسرى. وأوصت الشعب الفلسطيني في الشتات والجاليات العربية والإسلامية للاعتصام أمام السفارات الأمريكية والصهيونية للضغط عليهم نصرية لأسرانا. وأهابت بالسلطة إلى وقف التنكر لمعاونة وتضحيات الأسرى ووقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في الضفة ووقف الاعتقالات السياسية بحق كوادر حركة حماس والجهاد الإسلامي، والتوجه الفوري للمحاكم الجنائية لمحاسبة قادة الاحتلال على إجرامهم بحق شعبنا وأسرانا.

فلسطين أون لاين، 2019/4/10

12. دودين: إضراب "الكرامة 2" إنساني ومطلوب تدويل قضية الأسرى

الدوحة: قال موسى دودين، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ومسؤول ملف الأسرى فيها: إن إضراب "الكرامة 2" الذي يخوضه الأسرى في سجون الاحتلال بأمعائهم الخاوية مطالبه إنسانية وعادلة، انتهكها الاحتلال "الإسرائيلي" بعنصريته وتطرفه.

وأوضح دودين في مقابلة صحفية، يوم الأربعاء، مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن السجون "الإسرائيلية" ممثلة بـ"مصلحة السجون" قضمت إنجازات الأسرى وتفاصيل حياتهم اليومية، واعتدت عليهم بالضرب والتكيل ومنعت زيارات الأهالي، وصولاً إلى تركيبها أجهزة تشويش مضرّة بالصحة داخل أقسام السجون. وكشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن الأسرى عقدوا اليوم "جلسة داخل السجون، مع رئيس استخبارات مصلحة السجون ونائبه". وقال: "نتنظر عن ماذا ستسفر هذه الجلسة؛ فإما أن نذهب باتجاه تصعيد وتيرة الإضراب داخل السجون بإدخال أفواج جديدة من الأسرى للإضراب، أو الوصول إلى نقطة تتحقق فيها مطالب الأسرى وفق ما خطط له.

وأضاف دودين -وهو محرر في صفقة وفاء الأحرار، ومبعد إلى الخارج-: "الاحتلال يستخدم معاناة الأسرى حافزاً ومشجعاً للجمهور الصهيوني للإدلاء بالأصوات للمتطرفين الصهاينة وعلى رأسهم وزير الأمن الداخلي المتطرف العنصري جلعاد أردان".

وحول كواليس "الحوارات" التي جرت بين الأسرى و"مصلحة السجون الإسرائيلية" وأسباب فشلها، قال دودين لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "(الحوارات) فشلت لأن مصلحة السجون أصبحت أداة بيد المستوى السياسي الصهيوني المتطرف، ولم يعد بيدها أي قرار".

وأكد دودين أن المضربين في معركة الكرامة 2 هم من جميع الفصائل.

ودعا دودين إلى ضرورة تدويل السلطة الفلسطينية لقضية الأسرى أمام العالم والمؤسسات الدولية الحقوقية والرسمية، ومع جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، مؤكداً أن السلطة لديها القدرة الكبيرة على قرض مضاجع الاحتلال مع وجود الكثير من الجرائم الموثقة بحق الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/10

13. فصائل فلسطينية: نتائج الانتخابات الإسرائيلية تمثل تحدياً جديداً

غزة - نور أبو عيشة: قالت فصائل فلسطينية، يوم الأربعاء، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، تفرض مزيداً من التحديات أمام الشعب الفلسطيني. ودعا ممثلون عن الفصائل، في حوارات خاصة

بووكالة الأناضول، وفي تصريحات صحفية، إلى ضرورة "إنهاء الانقسام الداخلي، من أجل مواجهة الأخطار القادمة".

واعتبرت حركة "حماس"، أن "نتائج الانتخابات، في ظل وجود إدارة الرئيس دونالد ترامب المنحازة لإسرائيل، تفرض تحدياً جديداً على الفلسطينيين". وقال عصام الدعليس، القيادي في حركة "حماس"، في تصريح وصل "الأناضول" نسخة منه: "ذلك الأمر يتطلب منا الوحدة الوطنية على برنامج المقاومة؛ لمواجهة استمرار تصفية القضية الفلسطينية، و(الخطأ الأمريكية المرتقبة) صفقة القرن".

أما حركة الجهاد الإسلامي، فأكدت أن "كافة الزعماء الإسرائيليين مجرمون، كونهم تغولوا في الدم الفلسطيني وسرقة الأراضي". وقال أحمد المدلل، القيادي بالحركة، في حديث خاص لـ"الأناضول": "نحن بيننا وبين العدو معركة مستمرة، لا يمكن أن نتوقف أبداً على فائز بالانتخابات الإسرائيلية".

بدورها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن الشارع الإسرائيلي انتخب "الحكومة الاستيطانية الأكثر تطرفاً، والاستعمارية العنصرية". وقالت مريم أبو دقة، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، لـ"الأناضول": "بعد الانتخابات الجديدة، القادم أسوأ على القضية الفلسطينية، اليمين المتطرف كله متفق على شطب المشروع الوطني الفلسطيني، وإنهاء حق العودة وقضية اللاجئين وإنهاء ملف القدس". وأضافت: "كافة الزعماء الإسرائيليين لا فرق بينهم، كلهم واحد في القتل والعنصرية والتطهير العرقي للفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي والضفة الغربية".

وفي ذات السياق، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن الحكومة الجديدة، ستمثل تحدياً جديداً للفلسطينيين. وقال طلال أبو ظريف، عضو المكتب السياسي للجبهة، في حوار خاص لوكالة الأناضول: "نتنياهو وعد ناخبيه بخطوات أكبر، كضم الضفة الغربية لكيانهم". واعتبر أبو ظريف ذلك "تحدياً كبيراً سيواجهه الفلسطينيون في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/10

14. الطيراوي يدعو إلى تغيير السياسة الفلسطينية على ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" توفيق الطيراوي إلى تغيير السياسة الفلسطينية، على ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية. وقال الطيراوي بأن على السلطة الفلسطينية أن تغير من سياستها المتمثلة في أن الخيار الوحيد هو المفاوضات.

أما عضو القيادة الفلسطينية أحمد مجدلاوي، فأكد أن نتائج الانتخابات تثير مخاوف الفلسطينيين من ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية، مؤكداً أن الفلسطينيين سيطلبون مساعدة جهات دولية في محاولة لعرقلة هذه الخطط.

وعلقت حركة "حماس" من جانبها على النتائج قائلة إنها تفرض تحدياً جديداً. وقال نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس"، عصام الدعليس: "إن نتائج الانتخابات في ضوء إدارة ترامب المناهزة لإسرائيل، تفرض على الفلسطينيين تحدياً جديداً لمواجهة استمرار تصفية القضية الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11

15. "القسام": غرفة العمليات إنجازاً يستحق البناء عليه لتوحيد الطاقات ومنع العشوائية بالقرار المقاوم

غزة - رائد موسى: قال مسؤول في كتائب القسام للجزيرة نت إن غرفة العمليات المشتركة "تعتبر إنجازاً يستحق البناء عليه من أجل توحيد الطاقات والإمكانات ومنع العشوائية في القرار المقاوم". وأضاف المسؤول -الذي رفض ذكر اسمه- أن الكتائب "تضع إمكانياتها في أوقات الطوارئ والضرورة تحت تصرف غرفة العمليات المشتركة، وهو ما دأبت عليه على مدار سنوات، عبر دعم فصائل وتشكيلات مقاومة بالعتاد، للمشاركة في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية وحماية الجبهة الداخلية في غزة". وذكر أن عملية استهداف حافلة الجنود الإسرائيليين في أحراش مستوطنة مفلاسيم المتاخمة للسياح الأمني شرق جباليا شمال قطاع غزة في 12 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي كانت أول ثمرات غرفة العمليات المشتركة، والتي توالى إنجازاتها في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية، وخصوصاً خلال جولتي التصعيد الأخيرتين في 15 و25 مارس/آذار الماضي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/11

16. "الديموقراطية": غرفة العمليات المشتركة تفتح الطريق أمام الاستفادة من قدرات كل فصيل

غزة - رائد موسى: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة إنه "رغم التباين بين أجنحة المقاومة في القوة والعتاد، فإن حالة التشاور والانخراط في غرفة العمليات المشتركة بغزة تفتح الطريق أمام الاستفادة من قدرات كل فصيل". واستشهد أبو ظريفة بكتائب القسام "التي تمتلك أنفاقاً هجومية وأسلحة متطورة يمكن أن تستفيد منها أجنحة أخرى إذا استدعت الحاجة ذلك، فضلاً عن تبادل العتاد العسكري بين الفصائل بما يحقق الغاية والأثر المطلوب". ونبه إلى أن "العمل وفق القدرات والإمكانات وحالة التنسيق العالية بين أجنحة المقاومة يعززان العمل المشترك الذي تكون نتيجته أكبر وأهم على صعيد المواجهة مع العدو". وأوضح أبو ظريفة أن فكرة تأسيس غرفة عمليات مشتركة تضم أجنحة المقاومة؛ بدأت في التطور والتبلور منذ الحرب الإسرائيلية عام 2014، لتنسيق أشكال وأدوات الرد على الاحتلال.

كما تحدث عن "جهود تبذل من أجل جبهة وطنية تكون صاحبة القرارين السياسي والعسكري في غزة، وتكون غرفة العمليات المشتركة أداة تنفيذية أو بمثابة ذراع عسكرية لهذه الجبهة، بهدف حماية المقاومة والقرار الوطني في غزة، وتعزيز الالتفاف الشعبي حول خيار المقاومة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/11

17. الاحتلال يعتقل فلسطينية شرق القدس بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن

(وكالات): اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، امرأة فلسطينية على حاجز "الزعميم"، شرق القدس المحتلة، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن. وذكرت مصادر عبرية، أن جنود الاحتلال أوقفوا حافلة بهدف الفحص، وخلال ذلك أشهرت سيدة فلسطينية داخل الحافلة سكيناً في محاولة لتنفيذ عملية طعن، إلا أن الجنود في المكان أطلقوا النار في الهواء واعتقلوا المرأة، دون أن تقع إصابات.

الخليج، الشارقة، 2019/4/11

18. مسلحون من فتح يتظاهرون ضد السلطة تنديداً بقطع رواتب كوادر بمخيم قلنديا

القدس المحتلة: تظاهر العشرات من مسلحي حركة فتح في مخيم قلنديا، الأربعاء؛ احتجاجاً على قطع السلطة رواتب بعض كوادر الحركة في المخيم. وأظهر مقطع فيديو تابعه "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مجموعة من الملتزمين المسلحين جابوا شوارع المخيم، وأطلقوا الرصاص في الهواء بكثافة، ووزعوا بياناً يندد بقطع الرواتب. وجاء في البيان: "إننا أبناء حركة فتح داخل مخيم قلنديا لن نقف مكتوفين الأيدي، ومكتملي الأفواه أمام سياسة قطع الرواتب ضد أبناء مخيم قلنديا الشرقي، وسنواجه بكل قوة القرارات التي اتخذت دون سند قانوني ضد مناضلي مخيم قلنديا".

وأضاف البيان: "سنحارب بشتى الوسائل كل من تسول له نفسه العبث بوحدة هذا المخيم واستهداف مناضليه في لقمة عيشهم". وطالب المتظاهرون عباس بالإيعاز عاجلاً لمن يلزم بالعدول عن القرارات المجحفة بحق قيادات وأبناء هذا المخيم الصامد لما فيه الخير للجميع، ولوأن الفتنة التي قد تصيب الجميع، والتي لا يحمد عقباها في وقت نحن أحوج ما نكون فيه للوحدة لمواجهة التحديات القادمة ضد قضيتنا الفلسطينية العادلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/10

19. "التجمع الديمقراطي" يحذر "الأونروا" من تزوير التاريخ والجغرافيا في المناهج

غزة: حذر التجمع الديمقراطي للعاملين في وكالة "الأونروا" من دور الوكالة في تزوير التاريخ والتدليس على الجغرافيا. وعد الإطار النقابي للجبهة الشعبية ما ترتكبه إدارة "الأونروا" من محاولات حثيثة لتغيير وتحديث المناهج الوطنية التربوية الفلسطينية والاعتداء على الرموز الوطنية الأصيلة "جريمة ممنهجة تستهدف الرواية التاريخية وثوابتنا الفلسطينية". وقال في بيان صحفي: إن "الأونروا" تعمل على استبدال دورها الأساسي الإغاثي لشعب منكوب اقتلع من أرضه بدور سياسي خبيث هدفه الاعتداء على الهوية ونفي الرموز الوطنية من المنهاج التربوي".

وأضاف أن استمرار الإدارة في إصدار القرارات والتوجيهات لإدارة المدارس ومواصلة الضغط والتهديد للمعلمين لتغيير وتحديث المناهج والتدخل الفج في الأنشطة والفعاليات التراثية والوطنية هو اعتداء صارخ على حقوقنا الفلسطينية والتاريخية، ويندرج في إطار المخططات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية وتغييبها من وجدان الأجيال التي تعاقبت على حمل راية الثوابت وفي مقدمتها حق العودة. ودعا التجمع إدارة "أونروا" إلى التفرغ للقيام بواجباتها ومسؤولياتها في خدمة قضايا اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرارات الأممية التي حددت مهامها ومسؤولياتها، والابتعاد عن أية أدوار مشبوهة ترسمها السياسات الأمريكية والصهيونية المعادية لشعبنا وثوابته.

فلسطين أون لاين، 2019/4/10

20. نتنايهو نحو الفوز بولاية جديدة وأغلبية في الكنيست

القدس- رويترز: شقّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لنفسه طريقاً واضحاً للبقاء في السلطة اليوم الأربعاء، إذ من المقرر أن تمنحه أحزاب اليمين المتطرف أغلبية برلمانية، على رغم المنافسة الشديدة بينه وبين خصمه الوسطي الرئيسي بيني غانتس، وذلك بحسب ما أظهرت إحصاء للأصوات. ومع فرز أكثر من 97 في المئة من الأصوات، يبدو أن حزب "ليكود" المحافظ بزعامة نتانياهو سيحشد ما يكفي من الدعم للسيطرة على 65 من مقاعد الكنيست المؤلف من 120 مقعداً، وسيقع الاختيار على رئيس الوزراء لرئاسة الحكومة الائتلافية المقبلة لولاية خامسة قياسية.

واعتُبر السباق الانتخابي المحتدم استفتاءً على شخصية نتانياهو وسجله في مواجهة اتهامات بالفساد. ويواجه رئيس الوزراء احتمال إدانته في 3 قضايا للكسب غير المشروع، لكنه ينفي ارتكاب أي مخالفة.

وعلى رغم ذلك، حصد نتانياهو 4 مقاعد إضافية مقارنة بائتلافه الحاكم المنتهية ولايته وذلك وفقاً لكشف نشرته اللجنة المركزية للانتخابات للأحزاب التي حصلت على ما يكفي من الأصوات لدخول

البرلمان. وقال نتانياهو (69 سنة) في كلمة لأنصاره المحتفلين في مقر "ليكود" في ساعة متأخرة أمس الثلاثاء: "إنها ليلة انتصار ضخم".

الحياة، لندن، 2019/4/10

21. نتائج الانتخابات بالبلدات العربية: 29.7% من الأصوات للأحزاب الصهيونية

أظهرت النتائج الرسمية غير النهائية حصول الأحزاب الصهيونية على 123 ألف صوت تقريباً في البلدات العربية أي ما يوازي نسبة 29.7 في المئة من مجموعة الأصوات العربية الصحيحة، ولا يشمل المدن المختلطة يافا واللد والرملة وعكا وحيفا ومعلوت ترشيحا ومنتسيرت عيليت، فيما حصلت الجبهة والطبيي على 182 ألف صوت، وتحالف الموحدة والتجمع على 138 ألف صوت تقريباً. وأشارت المعطيات إلى أن حزب "ميرتس" حصل على 35 ألف صوت في البلدات العربية (لا يشمل المدن المختلطة)، وحصل تحالف "كاحول لافان" على 34 ألف صوت، كما حصل "كولانو" على 9 آلاف و143 صوتاً، وحصل "يسرائيل بيتينو" على 6 آلاف صوت، بينما حصل حزب العمل على 5,500 صوت في البلدات العربية.

وحصل حزب الليكود على 10 آلاف صوت في البلدات العربية، وحزب "شاس" الحريدي على 8,600 صوت، و"اليمين الجديد" على 916 صوتاً، واتحاد "أحزاب اليمين" على 1,110 صوتاً، و878 لـ"يهودوت هتوراه".

ويستدل من معطيات لجنة الانتخابات المركزية أن نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية في البلدات العربية تسجل ارتفاعاً لافتاً، حيث وصلت في انتخابات عام 2003 إلى 17%، وعام 2006 وصلت إلى 26.2%، وفي انتخابات عام 2009 وصلت نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية إلى 16.1%، في حين وصلت عام 2013 إلى 17.8%.

وحول نتائج التصويت في البلدات العربية في النقب، حصل تحالف الموحدة والتجمع على 66.9% من الأصوات ما يعادل 29 ألف و375 صوتاً، في حين حصل تحالف الجبهة على 8,347 صوتاً، بينما حصلت الأحزاب الصهيونية على 4645 صوتاً من المدن والبلدات العربية في النقب.

عرب 48، 2019/4/10

22. ليبرمان يشترط تصفية حماس لكي يدعم نتانياهو في تشكيل الحكومة.. والأحزاب العربية تخسر 3 مقاعد

تل أبيب: استغلّ رئيس حزب اليهود الروس، "إسرائيل بيتنا"، وزير الدفاع السابق، أفيجدور ليبرمان، التساوي في قوة حزب الليكود، برئاسة بنيامين نتانياهو، وحزب الجنرالات بقيادة رئيس أركان الجيش

الأسبق، بيني غانتس، بالنتيجة "35:35 مقعداً"، للمناورات والمساومات السياسية، فأعلن أنه يريد أن يوصي رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، بتكليف ننتياهو بتشكيل الحكومة المقبلة. ولكنه لن يفعل ذلك قبل أن يتعهد له ننتياهو بإقرار خطة لتصفية "حماس".

وبعد هذا الإعلان، أغلق ليبرمان هاتفه، وغادر البلاد إلى إحدى دول أوروبا الشرقية، في عطلة طويلة. وقال إنه لا يريد إدارة مفاوضات، فلدیه بعض المطالب التي طرحها، علناً، فإن وافق عليها ننتياهو فإنه سيوصي به، وإن لم يوافق فستكون أمامه أزمة جدية.

وكان فرز نتائج الانتخابات، في نحو 98% من صناديق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية، الذي أعلن، فجر أمس (الأربعاء)، قد دل على أن ننتياهو وغانتس تساويا في عدد المقاعد التي حصل عليها كل حزب من حزبيهما، وهو 35 مقعداً من مجموع مقاعد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وتوزعت بقية المقاعد على النحو التالي: حزب اليهود المتدينين (الحريديم) 16 مقعداً، 8 مقاعد لـ"يهדות هتורה" التي تجمع اليهود المتدينين الأشكناز، و8 مقاعد لـ"شاس"، التي تجمع اليهود المتدينين الشرقيين. وتدل هذه النتيجة على زيادة 33% بقوتيهما من 12 إلى 16. ويليها النواب العرب، الذين انخفض عددهم من 13 مقعداً عندما كانوا موحدين في "القائمة المشتركة" إلى 10 مقاعد حالياً: "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" بقيادة أيمن عودة، و"العربية للتغيير" بقيادة أسامة سعدي (6 مقاعد)، و"الحركة الإسلامية" بقيادة منصور عباس و"التجمع الوطني" بقيادة مطانس شحادة (4 مقاعد).

وأسفرت النتائج أيضاً عن انهيار حزب "العمل"، بقيادة آفي غباي، الذي يُعتبر القائد الأول والتاريخي للحركة الصهيونية ومؤسس الدولة العبرية، فقد هبط من 24 مقعداً في الانتخابات الماضية إلى 6 مقاعد هذه المرة. وتوزعت بقية المقاعد على النحو التالي: حزب اليسار الاشتراكي "ميرتس" (5 مقاعد)، واتحاد الأحزاب اليمينية (4 مقاعد)، وهو الحزب الذي جمع قوى الاستيطان اليهودي، وجماعة "كهانا" العنصري، وحزب "كلنا" بقيادة وزير المالية موشيه كحلون (4 مقاعد).

وبهذا يكون حجم تكتل أحزاب اليمين 64 مقعداً من مجموع 120، أي بانخفاض 3 مقاعد عن الانتخابات الماضية، مقابل 56 مقعداً لأحزاب الوسط واليسار والعرب معاً. ولكن هذه النتائج لا تُعتبر نهائية أو رسمية، فهناك 320 ألف صوت لم تُفرز بعد، هي أصوات الجنود في الجيش الإسرائيلي، وكذلك الشرطة وحرس الحدود، وأصوات المرضى في المستشفيات، وأصوات الصناديق المتحركة الأخرى للمعوقين، والدبلوماسيين في الخارج. ويُتوقع الانتهاء من فرزها، اليوم (الخميس). ولكن النتائج الرسمية ستنتشر في الجريدة الرسمية فقط يوم الأربعاء المقبل. وعندها يبدأ رئيس الدولة، رفلين، التشاور حول تكليف رئيس للحكومة، حيث سيجتمع طيلة الأسبوع المقبل مع جميع الكتل

لسماع توصياتها. وبما أن عدد النواب متساو بين غانتس ونتنياهو، فإن رفلين سيكلف من له أكبر احتمالات بتشكيل الحكومة، ويبدو أن نتنياهو هو الذي يستطيع ذلك. واتضح أن نسبة التصويت هبطت بشكل كبير في هذه الانتخابات، من 73%، في الانتخابات الماضية، إلى 68%، هذه المرة، ونسبة التصويت عند العرب هبطت أكثر من 63% إلى أقل من 50% هذه المرة. ومن مجموع 41 قائمة تقدمت للمنافسة، سقطت 31 قائمة، بينها حزب "اليمين الجديد"، برئاسة وزير المعارف نفتالي بنيت، ووزيرة القضاء أيليت شكيد، وحزب "جسر" بقيادة أولي ليفي - ابكيس، وهي ابنة قائد تاريخي في الليكود ووزير الخارجية الأسبق ديفيد ليفي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11

23. تجاوز "اليمين الجديد" نسبة الحسم في موضع الشك

تعرض لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الخميس، حصول "اليمين الجديد" على نسبة 3.26%، بمعنى أنه تجاوز نسبة الحسم، في حين تشير معطيات إلى أنه لا يزال دون النسبة، ولم يتجاوز بعد 3.22%.

وبحسب المعطيات، فإن هناك تناقضا قائما لن يتضح إلا بعد معرفة العدد الدقيق للأصوات، وما إذا كان سيتيح لـ"اليمين الجديد" الدخول إلى الكنيست.

وفي حين تعرض لجنة الانتخابات المركزية أنه حصل على 3.26%، فإنه عمليا وصل إلى 138,101 صوت، تشكل ما نسبته 3.22% فقط. وعقبت اللجنة بالقول إن ذلك قيد الفحص.

وبموجب هذه المعطيات، فإن "ميرتس" ترتفع بمقعد واحد، وتصل إلى خمسة مقاعد بفضل أصوات الجنود، على حساب "يهودت هتوراه" التي تتراجع إلى 7 مقاعد، وبالنتيجة فإن كتلة اليمين تنقلص إلى 64 مقعدا، بإمكان كل حزب فيها أن يرحح كفة الميزان.

وفي حال تجاوز "اليمين الجديد" نسبة الحسم، فإن كتلة اليمين ترتفع بمقعدين، وتصل إلى 67 مقعدا، حيث يحصل الحزب على أربعة مقاعد، منهم مقعدان على حساب "كاحول لافان"، ومقعد واحد من اتحاد أحزاب اليمين، ومقعد واحد من "يهودت هتوراه".

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أنه بعد فرز نحو 99.9% من الأصوات في المغلفات المزدوجة، أشارت تقارير أولية إلى أن أصوات تحالف الموحدة والتجمع تزيد عن نسبة الحسم، في حين أن حزب "اليمين الجديد" تجاوز بقليل نسبة الحسم بحصول على 3.26%.

وأشارت تقارير أخرى إلى أن "اليمين الجديد" تجاوز نسبة الحسم مع فرز نحو 178 ألفا من المغلفات المزدوجة التي يقدر عددها بنحو 235 ألفا.

وكانت قد أشارت تقديرات أولية إلى أن دخول "اليمن الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأيليت شاكيد، إلى الكنيست يعني ارتفاع معسكر اليمين بمقعد واحد، في حين ستكون خسارة مقعد لأحزاب مثل "الليكود" و"كاحول لافان" و"يهדות هتوراه" و"اتحاد أحزاب اليمين".

يشار إلى أنه قبل فرز الأصوات في المغلفات المزدوجة كان ينقص "اليمن الجديد" نحو 4,500 صوت لتجاوز نسبة الحسم.

وكانت قد بدأت عملية الفرز بعد أن تبين من سيكون رئيس الحكومة القادم، ومن سيكون شركاؤه في الائتلاف الحكومي.

ورغم أن عملية الفرز لم تنته بعد، إلا أن التقارير الأولية تشير إلى أن تحالف الموحدة والتجمع قد حصل على أصوات في المغلفات المزدوجة جعلته فوق نسبة الحسم، حيث وصل إلى 3.38%.

وبينت نتائج فرز أصوات الجنود، أن "الليكود" حصل على 39%، مقابل 38% لـ"كاحول لافان"، و8.8% لحزب "زيهوت" برئاسة موشيه فيغلين، الذي يبقى دون نسبة الحسم، و 6.03% لحزب "العمل"، و 5.94% لـ"اليمن الجديد"، و 5.88% لاتحاد أحزاب اليمين، 5.36% لـ"شاس"، و"ميرتس" 4.41%، "كولانو" 4.37%، "يهדות هتوراه" 4.27%، "يسرائيل بيتينو" 2.45%.

عرب 48، 2019/4/11

24. هل يدخل الكهاني بن غفير إلى الكنيست بأصوات الجنود؟

لا يزال اتحاد أحزاب اليمين يتأرجح بين أربعة وخمسة مقاعد، ويعلق آماله على أصوات الجنود في الجيش الإسرائيلي في المغلفات المزدوجة للحصول على المقعد الخامس.

ويكتسب هذا المقعد أهمية بالنسبة لاتحاد أحزاب اليمين لأنه بدونه يبقى الكهاني إيتمار بن غفير خارج الكنيست، ويبقى حزبه "عوتسما يهوديت" بدون تمثيل.

يذكر أن ممثل "عوتسما يهوديت"، ميخائيل بن آري كان قد ترشح في المحل الخامس في القائمة، في حين احتل بن غفير المحل الثامن. وبعد منع بن آري من الترشح بسبب تصريحاته العنصرية، أصبح بن غفير في الموقع السابع، ورفضت المحكمة العليا نقله إلى المحل الخامس بدلا من بن آري.

وكان يأمل اتحاد أحزاب اليمين أنه من خلال خمسة أعضاء يستطيع أن يحصل على حقيبتين وزاريتين لقادة القائمة، بتسلييل سموتريتش ورافي بيرتس، وأنه بموجب "القانون النرويجي" يستطيعان الاستقالة، وإدخال بن غفير إلى الكنيست.

وفي حال حصلت القائمة على 4 مقاعد، فإن بن غفير سيبقى خارج الكنيست، وبالتالي يبقى رهن موافقة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على تغيير القانون "النرويحي الصغير" إلى القانون الكبير، الذي يسمح لأكثر من وزير أو نائب وزير من أي كتلة بالاستقالة، وإخلاء مكانه في الكنيست. وتشير تقديرات إلى أن نتنياهو يتحفظ من هذه الخطوة خشية أن يجد صعوبة في السيطرة على بن غفير. في المقابل، فإن اتحاد أحزاب اليمين يصر على الدفع بالقانون النرويحي الكبير، لأنه في حال حصوله على 4 مقاعد سيبقى ممثلة "الاتحاد القومي"، أوريت ستروك، خارج الكنيست أيضا.

عرب 48، 2019/4/11

25. غانتس يقر بهزيمته أمام نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/4/11، من القدس، وعن وكالة الأناضول، أن بيني غانتس، زعيم حزب "أزرق أبيض"، أقر مساء الأربعاء، بالهزيمة أمام غريمه، حزب الليكود، بزعامه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو. وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، قال غانتس، خلال اجتماع لتحالف (أزرق - أبيض) الذي ترأسه في الانتخابات الإسرائيلية التي جرت أمس: "كلنا هنا ديمقراطيون، ونحن نقبل قرار الشعب والرئيس". وأضاف "التقط نتنياهو المتطرفين، وسيشكل الحكومة، وهذه هي النتيجة (..) بالنظر إلى النتائج الأولية للانتخابات، هذا هو الواقع". بدوره، قال يائير لابيد الرجل الثاني في تحالف (أزرق - أبيض)، في بيان نشرته قناة "كان" الرسمية، "لم نفرز في هذه الجولة، سنجعل حياة حزب (الليكود) جحيما في المعارضة". ووفق النتائج الأولية للانتخابات العامة، فإن حزبي "الليكود"، وخصمه تحالف "أزرق - أبيض"، حصلوا على عدد مقاعد متساوية، لكن كتلة أحزاب اليمين المتحالفة مع نتنياهو، حصدت أغلبية مقاعد البرلمان.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11، أنه في أول رسالة له بعد الانتخابات العامة التي شهدتها إسرائيل، أمس، حرص بيني غانتس عن الحديث بإيجابية، رغم قوة موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وكتب غانتس، على موقع "تويتر"، "صباح الخير يا أصدقاء، نعم، صباح الخير!"، وأشار إلى أن النتيجة النهائية لم تُحسم بعد. وكتب: "رغم أن الغيوم تلبد الأجواء... فإنه لا شيء نهائي لأنه قد تكون هناك تحركات انتخابية وربما نتمكن من القيام بخطوات سياسية بشكل أو بآخر". وأضاف: "بالتأكيد، إنها لا تخفي شمس الأمل التي قدمناها للشعب والمجتمع في إسرائيل"، وتعهد بتمثيل "أكثر من مليون مواطن طالبونا بشيء مختلف". وقال بيني غانتس، المنافس الرئيسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات، إن حزبه حقق "إنجازاً تاريخياً".

26. كاتس: بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق بالضفة سيروح على جدول أعمال الحكومة المقبلة

قال الوزير يسرائيل كاتس ان بسط السيادة الاسرائيلية على مناطق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). قال كاتس، وفق موقع كان العبري: ان الموضوع مطروح على جدول الاعمال الا انه سيتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وأضاف إن ننتيا هو سيعمل بسرعة على تشكيل ائتلاف جديد مع من وصفهم بشركائه الطبيعيين مشيرا الى ان افيغودور ليبرمان يعد من بينهم.

الأيام، رام الله، 2019/4/10

27. الاحتلال يغلق باب العامود في القدس المحتلة

القدس- "القدس العربي": أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة. وأفاد مراسل "القدس العربي" أن قوات الاحتلال أغلقت منطقة باب العامود ومنعت المواطنين من الوصول إليها، مضيفاً أنها اعتقلت طالبين أثناء توجههما إلى المدرسة. وبيّن أن سلطات الاحتلال منذ بداية شهر أبريل الجاري، أغلقت منطقة باب العامود عدة مرات، وهو ما أثار حفيظة ومخاوف المواطنين من محاولة إفراغ المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/10

28. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات تطال عشرة أطفال من القدس وتخطر بهدم العديد من البنايات

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدهامات طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، بينهم عشرة أطفال من مدينة القدس المحتلة، وإجراء عمليات تفتيش واسعة. فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرة أطفال بعد اقتحام منازل ذويهم الواقعة في بلدي سلوان جنوب المسجد الأقصى، وجبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. وذكرت مصادر من المدينة المحتلة أن من بين الأطفال الذين جرى اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال خضر عودة "13 عاماً" وجهاد أبو رموز "15 عاماً"، وسلطان سرحان "14 عاماً"، ومحمد أبو رموز "14 عاماً"، ومهند مشاهرة "17 عاماً"، وعدي عدنان غيث "17 عاماً"، وعُمري سليمان مشاهرة "17 عاماً".

وقامت قوات الاحتلال بتحويل الأطفال المعتقلين إلى مركز التوقيف والتحقيق في "المسكوبية" غربي القدس المحتلة، وآخر تابع للاحتلال في شارع صلاح الدين قبالة سور القدس من جهة باب الساهرة كما اعتقلت طفلاً بعد أن اعتدت عليه بالضرب، خلال وجوده في منطقة محيط "باب العمود"، وعقب ذلك قامت قوات الاحتلال بتحويل الطفل إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

وقامت قوات الاحتلال باحتجاز عددا من الفتية وجميعهم من طلبة المدارس في غرف التفتيش في تلك المنطقة، وأخضعتهم للتفتيش الجسدي، قبل أن تعقل أحدهم وتعتدي عليه. وفي القدس المحتلة أيضا، وزعت طواقم بلدية الاحتلال إخطارات هدم لمنشآت سكنية في بلدة العيسوية، بحجة البناء بدون ترخيص.

القدس العربي، لندن، 2019/4/10

29. الخطيب: انتخابات الاحتلال تستدعي تعزيز الانتماء لفلسطين

فلسطين المحتلة: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتلة الشيخ كمال الخطيب إن نتائج انتخابات كنيست الاحتلال الإسرائيلي تؤكد الحاجة لتعزيز الانتماء للهوية الفلسطينية وليس التميع ضمن المنظومة الإسرائيلية. وأضاف الخطيب في سلسلة ملاحظات كتبها في أعقاب يوم الانتخابات: "إن موقفنا من قضية انتخابات الكنيست الصهيوني والمشاركة فيها هو نفسه موقفنا من المؤسسة الإسرائيلية، وليس تعارضنا مع الأحزاب العربية هو تعارض لذاتها، وإنما لموقف هذه الأحزاب من المؤسسة الإسرائيلية وتداعيات وسلبيات هذا الموقف على عموم أبناء شعبنا". وتابع: "موقفي من انتخابات الكنيست كان واضحا ولا يزال ولن يتغير. لم أبدله بناء على أي علاقة مع أي اسم أو حزب. أعتزّ بهذا الموقف وزادت ثقتي بصوابه بعد نتائج الانتخابات الأخيرة"، مستدركاً: "لا بدّ من الاعتراف بوجود قطاع واسع، بل هم الأكثرية من أبناء شعبنا ممن لهم آراء وقناعات تختلف عن قناعات من يؤمنون بجذوى المشاركة في انتخابات الكنيست".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/10

30. مخطط "إسرائيلي" لعزل مخيم العروب وبلدتي بيت أمر وحلحول في الخليل

وكالات: أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً بمصادرة 401 دونم من أراضي مخيم العروب وبلدتي بيت أمر وحلحول شمالي مدينة الخليل، للبدء بشق طريق استيطاني يمتد من المجمع الاستيطاني "جوش عتصيون" شمال مدينة الخليل حتى حلحول وهذه الشارع سليتهم أكثر من 1,273 دونماً. وادعت سلطات الاحتلال أن هذا الشارع سيشكل حلاً للمصلحة العامة من ناحية المواصلات والأمان للفلسطينيين والمستوطنين "الإسرائيليين"، وفي المقابل اعتبر الفلسطينيون الشارع بأنه سيعزل مخيم العروب وبلدة بيت أمر وأجزاء كبيرة من مدينة حلحول، وأمام المواطنين نحو 50 يوماً لتقديم اعتراضهم على المخطط الذي نشرته سلطات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2019/4/11

31. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً بحملة مدهمات لمدن الضفة

رام الله: شنت قوات الاحتلال فجر يوم الأربعاء حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 19 مواطناً. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 19 مواطناً من الضفة الغربية وقد تم نقل المعتقلين للتحقيق. وعرف من المعتقلين: الأسير المحرر محمد أحمد عبيد من قرية المزرعة الغربية شمال غرب رام الله، والأسير المحرر أحمد يوسف خروب من مخيم الجلزون شمال رام الله. فيما اندلعت مواجهات في نابلس ورام الله كما وتم مصادرة أسلحة.

كما صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد منتصف الليلة، 4 سيارات من بلدة بيت امر شمال الخليل. وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال داهمت منطقة خلة المضابغ غرب بيت أمر، وقامت بمصادرة 4 سيارات دون معرفة الأسباب.

فلسطين أون لاين، 2019/4/10

32. "القدس الدولية" تدعو لدعم المقدسيين ورفض التطبيع

بيروت: دعت مؤسسة القدس الدولية إلى دعم المقدسيين في وجه الغطرسة الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، ورفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في ختام اجتماع لمجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية في بيروت الإثنين، برئاسة رئيس المجلس حميد بن عبد الله الأحمر، وحضور نائب رئيس مجلس الأمناء بشارة مرهج، ونائب رئيس مجلس الإدارة حسن حدرج، وأعضاء مجلس الإدارة: أسعد هرموش، الأبائي أنطوان ضو، علي البشير، محمد أكرم العدلوني، معن بشور، موسى أبو مرزوق وياسين حمود.

وأكد المجتمعون على حق الأمة في المسجد الأقصى المبارك بجميع أجزائه ومصلياته وساحاته ومساجده، وأن الأقصى لا يقبل الشراكة أو التقاسم مع الاحتلال الإسرائيلي، لأنه حق حصري للأمة العربية والإسلامية، بما فيه مصلى باب الرحمة الذي هو جزء لا يتجزأ من الأقصى، ويخضع للسيادة الإسلامية؛ حيث لا حق للاحتلال في إدارته أو السيطرة عليه. كما أكد المجتمعون رفضهم لقرار ترامب الأخير المتعلق بالجولان العربية، مشددين على أن الجولان أرض سورية عربية لا يمكن لترامب أو غيره من أشخاص أو حكومات أو مؤسسات أن تخلع حق الأمة في أرضها ومقدساتها، فالجولان كانت عربية وستبقى كذلك، كما هي القدس، كانت وستبقى عربية إسلامية مسيحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/10

33. العاهل الأردني والرئيس الإيطالي يشددان على حلّ الدولتين

عمان: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، أمس (الأربعاء)، إلى تكثيف الجهود الدولية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي عبر حل الدولتين، حسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي. وقال البيان: إن الملك عبد الله والرئيس ماتاريلا أجريا مباحثات في قصر الحسينية في عمان تناولت "آخر المستجدات التي تشهدها المنطقة، وضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا، بما يسهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم"، بحسب البيان الذي بثته (رويترز). وأكد الملك عبد الله على "ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية"، مشيراً إلى "أهمية دور الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص".

كما أكد على "أهمية الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس". وقال: إن "الأردن مستمر بتأدية دوره في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات". وتابع: "نحن نتشارك في رأي ثابت حول القدس والأمل بأن تكون مدينة سلام توحد الجميع، وهذا موقف مهم في مواجهة التحديات في مستقبل المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/11

34. نصر الله يهدد بالرد على عقوبات واشنطن ضدّ إيران وحلفائها

الجزيرة - وكالات: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن قرار واشنطن إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحتها للإرهاب رد فعل على فشل مشاريعها في المنطقة، معتبراً أن تصنيف مؤسسة عسكرية رسمية على أنها منظمة إرهابية يعد سابقة.

وحذر نصر الله في كلمة له في "يوم الجريح" بحضور العشرات من جرحى حزب الله، من أن أي إجراء يهدد أي فصيل مقاوم في المنطقة لن يبقى دون رد، ولن يتم الاكتفاء بالإدانة والتنديد. وأضاف "صحيح نحن حتى الآن أمام لوائح الإرهاب وأمام العقوبات نكتفي بالإدانة وبالاستتكار وبالتنديد وبالصبر وبشد الأحزمة وبإدارة الوضع، ولكن هذا لا يعني أننا لا نملك أوراق قوة مهمة وأساسية.. أنا لا أتحدث فقط عن حزب الله، إنما أتحدث أيضاً عن كل محور المقاومة".

وتابع "تملك الكثير من أوراق القوة والكثير من عناصر القوة، ولكن نحن حتى الآن لم نقم برد فعل.. لكن هذه ليست سياسة دائمة وثابتة.. عندما يحتاج الإجراء إلى رد فعل سيكون هناك رد فعل مناسب قطعاً وحتماً"، مشيراً إلى أن إيران وحلفاءها لديهم "الكثير من أوراق القوة".

الجزيرة نت، 2019/4/11

35. الشرطة الألمانية تهاجم مقرات منظمات يشتبه في دعمها "حماس"

ذكرت الحياة، لندن، 2019/4/10، من دوسلدورف (ألمانيا)، عن رويترز، أن وزارة الداخلية الألمانية، أعلنت أن الشرطة داهمت اليوم الأربعاء مكاتب تابعة لمنظمات إسلامية يشتبه في تمويلها "حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية" (حماس) المدرجة على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية. وأكدت الوزارة أن المdahمات استهدفت بشكل أساسي منظمتي "المقاومة العالمية - غوث" و"أنصار الدولية" اللتين يعتقد أنهما جمعتا أموالاً لمصلحة "حماس" خلف ستار تقديم مساعدات إنسانية.

وتقول المنظمتان على موقعيهما الإلكترونيين إنهما تجمعان تبرعات لمصلحة مواطنين في غزة والصومال وسورية ودول أخرى. وأشار وزير الداخلية هورست زيهوفر في بيان إلى أن "كل من يدعم حماس خلف ستار المساعدات الإنسانية يتجاهل القيم الأساسية لدستورنا ويضعف الثقة في التزام الكثير من المنظمات الإغاثية". وأضافت الوزارة أن المنظميتين دعمتا "حماس" عبر حملات دعائية. وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/4/10، من برلين، عن علماء جمعة، أن الداخلية الألمانية، أعلنت أمس الأربعاء، أنه جرى تفتيش نحو 90 عقاراً في ولايات بادن - فورتمبرغ، وبافاريا، وبرلين، وهامبورغ، وهيسن، وسكسونيا السفلى، وشمال الراين - ويستفاليا، وراينلاند - بفالتس، وشليزفيغ - هولشتاين. وتأتي على قمة هذه الشبكة منظمة "جميع أنحاء العالم مقاومة . مساعدة"، ومنظمة "أنصار إنترناشونال" في ولاية شمال الراين - ويستفاليا.

وربطت التحقيقات المنظميتين بحركة حماس، باعتبار أنهما يدعمان الحركة "مالياً وترويجياً"، ما ساوته وزارة الداخلية بدعم الإرهاب، بحكم تصنيف الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، حماس على أنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر: "من يدعم حماس تحت عباءة المساعدات الإنسانية، يستخف بقرارات أساسية في دستورنا تتعلق بالقيم"، مضيفاً أن هذا يؤدي أيضاً إلى فقد المصادقية في نشاط الكثير من المنظمات الإغاثية، التي "تلتزم بالحيادية في ظل ظروف صعبة"، موضحاً أن الدستور الألماني ينص على التصدي بحسم لمثل هذه الأنشطة.

36. ترامب يهنئ نتنياهو: فوزك بالانتخابات يمنح "صفقة القرن" فرصة أفضل

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء إن فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو في الانتخابات يمنح خطة السلام الأمريكية التي لم يتم الكشف عنها بعد "فرصة أفضل". وصرح ترامب بعد النتائج شبه النهائية للانتخابات والتي ستمكّن نتانياهو من تشكيل ائتلاف حكومي جديد "أود أن أهنئ" نتانياهو. وقال "الجميع قالوا لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين. وأعتقد أن أماننا فرصة، وأعتقد أن لدينا الآن فرصة أفضل".

الأيام، رام الله، 2019/4/10

37. الولايات المتحدة تعزم طرح "خطة السلام" قريباً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/10، من واشنطن، أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أعلن يوم الأربعاء، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستطرح قريباً اقتراحاً بشأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال بومبيو خلال جلسة بمجلس الشيوخ: "نعكف حالياً على إعداد مجموعة من الأفكار التي نأمل في تقديمها قريباً".

وكان الممثل الأمريكي الخاص للمفاوضات الدولية المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جايسون غرينبلات، كشف في مارس (آذار) الماضي، أن إدارة الرئيس ترامب تواصل جهودها الدبلوماسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث توقع إعلان خطة السلام فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في أبريل (نيسان) الحالي.

وأكد غرينبلات أن خطة السلام الأمريكية المستقبلية للشرق الأوسط ستكون "مفصلة للغاية" في بُعديها السياسي والاقتصادي، مضيفاً: "نعرف تطلّعات الفلسطينيين والإسرائيليين، ونحن نعمل في هذا الإطار".

ونقل أحد الدبلوماسيين عن غرينبلات الذي يعمل على الخطة مع كلّ من جاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب، وديفيد فريدمان السفير الأمريكي لدى إسرائيل، قوله أيضاً إنّه "عندما تصبح رؤيتنا علنية لن نرغب في تنفيذها منفردين، وسيكون هناك دور للأمم المتحدة واللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)".

وأضافت الأيام، رام الله، 2019/4/10، أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، قال لقناة أمريكية إنه مستعد لإعلان الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط. كتب باراك رافيد، المحلل السياسي للقناة العبرية الـ"13"، مساء اليوم الأربعاء، في تغريدة له على حسابه الرسمي على "تويتر"،

أنه وبلاده مستعدون لإعلان خطة السلام الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، قريباً. وجاء تصريح بولتون على خلفية فوز بنيامين نتنياهو بالانتخابات الإسرائيلية، وتشكيلة للحكومة الجديدة في تل أبيب.

38. شركة "ار بي أن بي" تعيد نشاطها فيشركة "ار بي أن بي" تعيد نشاطها في المستعمرات

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الأربعاء، أن شركة حجز الشقق والفنادق عبر الانترنت "اير بي ان بي" (airbnb) الدولية، أعادت نشاطاتها للمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، فإن الشركة تراجعت عن قرارها بمنع الترويج لحجز الشقق في المستوطنات الذي اتخذته في شهر نوفمبر/ تشرين ثاني من عام 2018، بعد رفع دعاوى قضائية ضدها وضغوط مارستها عدة جهات اتهمتها بالتمييز الديني. وبينت الشركة أنها ستعود لتسجيل العقارات في المستوطنات للترويج لها على أن لا تستفيد من الأرباح التي ستحولها لمنظمات غير ربحية تركز نفسها لتقديم المساعدات الإنسانية لخدمة مختلف الناس في أنحاء العالم. وكانت الشركة في قرارها اعتبرت المستوطنات منطقة متنازع عليها وأنها تعتبر محتلة وفقاً للقانون الدولي، ما دفع إسرائيل وجهات داعمة لها لشن حملة ضد الشركة تسبب في فرض عقوبات خاصة في أمريكا ضدها.

القدس، القدس، 2019/4/10

39. لأول مرة.. رفع العلم الفلسطيني بمجلس مدينة أمريكية

كاليفورنيا - مروة صبري: نظم طلاب الجامعة في مدينة سان هوزيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية فعالية لرفع العلم الفلسطيني لأول مرة عند مجلس المدينة، فيما أعلن الخامس من أبريل/ نيسان 2019 اليوم الثقافي الأمريكي الفلسطيني، في خطوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني. قدّم المراسم جوني خميس عضو المجلس الذي أشاد بجهود الطلاب قبل أن يتحدث عبد الرحمن المعاري الطالب بكلية الهندسة وعضو مؤسس لطلاب من أجل العدالة في فلسطين. وبدأت المراسم بعزف النشيد الوطني الأمريكي ثم النشيد الوطني الفلسطيني أثناء رفع العلم الفلسطيني الذي صنع بيد فلسطينيين من رام الله وتم إرساله لهذه المناسبة، كما قال المعاري. وخطب خميس في الحضور: "كنا لاجئين فلسطينيين في لبنان وما أتى بنا إلى هذه البلاد هو الهروب من التفرقة بناء على الدين. لا نريد أن تتحول بلدنا هنا إلى نفس المصير. فنحن نعرف طريق الفرقة ونعرف أنّ نتيجته الحروب."

وأوضح خميس للجزيرة: "ولدت في بيروت بلبنان لأب وأم فلسطينيين. انتقلت إلى الولايات المتحدة في سن صغير، وحينما أردت أن أدخل السباق الانتخابي للمدينة، خشيت عليّ والدتي وحاولت إثنائي، لكنّها الآن تفتخر بي، وسأكمل المسيرة بدخول سباق مجلس الشيوخ كمرشح عن الولاية". وبسؤاله عما إذا واجه صعوبات كأمرئكي فلسطيني في سباقه السياسي الأول، قال: "لقد كان سباقاً صعباً حيث تم اتهامي بمعاداة السامية وبالتعصب وأن هدفي تطبيق قانون الشريعة الإسلامية في المدينة". وأعلن خميس يوم الخامس من إبريل 2019 اليوم الثقافي الأمريكي الفلسطيني وسلم الطلاب لوحة موقعة بهذا التضامن الرمزي، كما أثنى على أعضاء مجلس المدينة الذين حضروا المناسبة وتعاونوا معه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/10

40. اليابان ترفض الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان

كونا: قال وزير الخارجية الياباني تارو كونو، أمس الأربعاء، إن مرتفعات الجولان أرض سورية، مؤكداً أن بلاده ترفض الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الهضبة المحتلة. وأضاف كونو في كلمة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أن "اليابان لا تعترف بضم "إسرائيل" لهضبة الجولان"، معتبراً أن اعتراف الولايات المتحدة بسيادة "إسرائيل" على الهضبة يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

الخليج، الشارقة، 2019/4/11

41. الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية إلى أين؟ وهل تُفلح الإجراءات التقشفية بحلّها؟

غزة: قال خبيران اقتصاديان إن الأزمة المالية الكبيرة التي تمر بها السلطة الفلسطينية "عميقة جداً"، مؤكداً أنه "من الصعب للإجراءات التقشفية التي اتبعتها رام الله مؤخراً أن تحد من الأزمة". ونوها إلى احتمالية استمرار الأزمة "دون أن تجد لها السلطة حلاً جذرية. بسبب الخطأ الكبير الذي ارتكبه منذ قدومها عام 1994، واعتمادها على القروض وجباية الاحتلال لأموال الضرائب (المقاصة)".

سوء الإدارة عمق الأزمة

وذكر عميد كلية الاقتصاد في جامعة الأزهر بغزة، معين رجب، أن خصم الاحتلال لأموال المقاصة التي يجبيها من ضرائب الفلسطينيين على المعابر كشف عمق الأزمة المتراكمة منذ سنوات طويلة بسبب سوء الإدارة المالية للسلطة. وأوضح رجب في حديث لـ"قدس برس"، أن هذه الأزمة "جزء من

معاناة السلطة ومعاناة الاقتصاد الفلسطيني، وهي ناشئة عن سوء الإدارة المالية العامة في السلطة منذ تأسيسها". وأشار إلى أن السلطة ومنذ دخولها لقطاع غزة عام 1994، اعتمدت على القروض وأخذت في التوسع بالنفقات، "ما يعني أن الإيرادات غير كافية، لاعتمادها على الغير". وتابع: "الأزمة قديمة حديثة، لكنها اشتدت الآن على السلطة في حالة المعاملة بين طرفين؛ طرف متحكم (الاحتلال) وطرف ضعيف (السلطة)".

السلطة ضعيفة وغير رشيدة

وأشار إلى أن إسرائيل أصبحت تتحكم في كل مفاصل الحياة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً، وبالتالي لجأت لفرض مزيداً من صور الابتزاز". وشدد على أن التدخل السافر من قبل الاحتلال في رواتب الأسرى والشهداء "أمر غير مقبول وجاء نتيجة ضعف السلطة في الدفاع عن حقوقها". وأردف: "إدارة المالية العامة في السلطة غير رشيدة، وأول ما لجأت له في علاج هذه الأزمة الحلقة الضعيفة (الموظف) باعتبار أنها تقوم بصرف الراتب له، حيث أن غالبية الموظفين هم في عداد منخفضي الدخل، وكان من الممكن أن تلجأ إلى بدائل كثيرة". وأضاف: "يجب على السلطة أن تبحث عن حلول وسياسات لا تتعلق بحالات رد الفعل بقدر ما تتعلق في إدارة رشيدة أو إتباع سياسات فعالة تتخلص من الأزمة والعجز السنوي".

القروض والفساد سببت العجز المالي

وأفاد بأنه "حتى لو تم تجاوز هذه الأزمة، فإن العجز المالي في ميزانية السلطة موجود، وهي تلجأ للقروض وهذه القروض عليها فوائد وهذا يعقد المشكلة ولا يحلها". ورأى الأكاديمي الفلسطيني، أن الحل الأمثل "حزمة إجراءات تبدأ من ضبط وترشيد عملية الإنفاق وتفعيل الإيرادات في ظل هدر الأموال الموجود والتهرب والهروب الضريبي". ولفت النظر إلى أن كل التقارير الدولية ولجان مكافحة الفساد تحدثت عن التهرب والهروب الضريبي والفساد المالي. متابعا: "لكن السلطة غير معنية لأن من يتهرب من الضرائب هم أصحاب النفوذ فيها والذين يملكو التأثير على أصحاب القرار". وبيّن وجود "إسراف لا مبرر له، ومفتعل. وهناك أمور لا تتناسب مع ظروف بلد تحت احتلال واقتصاد ناشئ يعتمد على المساعدات".

عناصر الحد من الأزمة

وقال إن "هناك عنصران للحد من الأزمة؛ تقليص الفجوة من خلال تقليص النفقات وإهدار المال العام، والبحث عن الإيرادات التي من الممكن أن تنعش خزينة السلطة والابتعاد عن خصم الرواتب

لأن هذا لا يأتي بحلول". وأوضح: "يجب على السلطة أن تُسير الدورة الإنتاجية، وأن توقف هدر المال العام، حيث أن من يقوم بالهدر هم أصحاب القرار فيها، وهم متمسكون بأن تظل النفقات كما هي وليس من مصلحتهم وقف التبذير والاستنزاف الجاري". واتهم السلطة بالضفة الغربية بأنها "لا تفكر في المستقبل، فهي تفكر لحظة بلحظة". ونوه: "السلطة تدير أزمة موجودة، وإذا استمرت الأزمة تستمر في اقتطاع الرواتب من الموظفين، أو أنها تضطر للتراجع وتقبل من إسرائيل الخصم وتوافق أن تحول لها تل أبيب باقي المقاصة بعد الخصم وتجعل عملية خصم محل تفاوض".

المنح الخارجية وعدم التخطيط من أسباب الأزمة

وبدوره، اعتبر الخبير الاقتصادي، ماهر الطباع، أن السبب الرئيس لهذه الأزمة ليس اقتطاع إسرائيل لأموال الضريبة (المقاصة) إنما اعتماد السلطة منذ نشأتها بشكل أساسي على المساعدات والمنح الخارجية المقدمة من المجتمع الدولي. وانتقد الطباع في تصريح لـ"قدس برس"، عدم التخطيط من قبل السلطة ووضع الاستراتيجيات والسياسات الملائمة لوضعها كسلطة ناشئة.

36.5 مليار دولار مساعدات خارجية

وأفاد بأن إجمالي المنح والمساعدات والقروض الخارجية الموجهة للسلطة الفلسطينية، بلغت 36.5 مليار دولار منذ تأسيسها عام 1994 حتى نهاية عام 2017. وبين أن منها 1.06 مليار دولار كـ"قروض خارجية"، هذا بالإضافة إلى 16.5 مليار دولار قدمت من المانحين لدعم الأونروا خلال نفس الفترة. منوهاً إلى أن هذه الأرقام وفق تصريحات حديثة للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار". وأوضح الطباع أن متوسط قيمة أموال المقاصة الشهرية نحو 670 مليون شيكل (199 مليون دولار)، وبلغت إجمالي قيمتها خلال عام 2018 نحو 8 مليارات شيكل (2.3 مليار دولار). وقال: "دولة الاحتلال تستخدم تلك الأموال لخدمة مصالحها وأجنداتها السياسية فأحياناً تسارع إلى حجز الأموال وأحياناً تسارع إلى تحويلها".

توقف المنح أربك السلطة

وأكد أن حجم المنح والمساعدات المقدمة للسلطة انخفض؛ خلال الأعوام الأخيرة، بشكل ملحوظ وتوقف الدعم الأمريكي بشكل كامل. وشدد على أن هذا الانخفاض "أحدث إرباكاً وعجزاً في موازنة السلطة الفلسطينية وأصبحت تعاني من أزمة مالية خانقة". وانتقد الخبير الاقتصادي، عدم بناء السلطة المؤسسات وتطوير ونمو الاقتصاد المحلي من خلال تنفيذ مشاريع مستدامة ودعم القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية. وقال إن السلطة لم تحسن البيئة الاستثمارية ولم تدعم المشاريع الصغيرة،

بالإضافة لأنها لم تفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الفلسطينية. ودعا إلى فتح أسواق العمل العربية أمام العمالة الفلسطينية، لتأهيل السلطة للتحويل إلى دولة مستقلة تستطيع الاعتماد على ذاتها.

السلطة تخسر منذ 25 عاماً

وأضاف: "بحساب الربح والخسارة نجد أن السلطة تخسر منذ 25 عاماً، فإلى متى سوف تستمر الخسارة؟ ألم يحن الوقت لوضع الخطط والاستراتيجيات والسياسات والدراسات وإيجاد البدائل الملائمة للاعتماد على الذات والاستغناء عن المنح والمساعدات المشروطة؟" ورجح ماهر الطباع، أن تشتد هذه الأزمة خلال الأشهر القادمة بسبب عدم تحويل أموال المقاصة لتؤثر على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أن لدى السلطة مصادر إيرادات شهرية من الضرائب المجبأة محلياً، إلى جانب رسوم المعاملات الحكومية الصادرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقد بلغ متوسط الإيرادات المالية الشهرية المحلية (لا تشمل أموال المقاصة)، نحو 401 مليون شيكل (119 مليون دولار)، تشكل نسبتها 81% من إجمالي فاتورة الأجور الشهرية.

إحصائيات رسمية

ووفق إحصاءات رسمية، تعاني السلطة من ديون متراكمة بلغ حجمها نحو 5 مليار دولار أمريكي موزعة كالتالي نحو 1.2 مليار دولار للبنوك المحلية، ونحو 2 مليار دولار مستحقة لهيئة التقاعد الفلسطينية، ونحو 600 مليون دولار لموردي السلع والخدمات من القطاع الخاص. وبلغ حجم الدين الخارجي على السلطة الفلسطينية حتى نهاية 2018 نحو 1,535 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى مستحقات الموظفين في غزة التي تم خصمها على مدار عامين ولا يعرف حجمها وما مصيرها.

وتعاني السلطة منذ عدة أشهر من أزمة مالية، انعكست مظاهرها على مؤسسات السلطة ورواتب الموظفين وسياسات الإنفاق. وتعود الأزمة إلى تراجع الدعم العربي وعدم التزام الدول العربية مثل السعودية بالحصص والتعهدات التي أقرتها للسلطة، وامتناع الدول الأوروبية عن زيادة دعمها للسلطة لإخراجها من أزمتها. لكن أهم مسببات هذه الأزمة هو القرار الإسرائيلي بخصم مبالغ مالية كبيرة تساوي ما تقوم السلطة بدفعه كمخصصات لعائلات الشهداء والجرحى، وهو ما حرم خزينة السلطة من نحو 45 مليون شيكل شهرياً، أي ما يوازي 12 مليون دولار.

وما زاد من الأزمة أن السلطة الفلسطينية التي رفضت قرار الحكومة الإسرائيلية، خصم مبالغ مالية مباشرة، قررت عدم استلام أموال المقاصة بالكامل، والتي تبلغ نحو 550 مليون شيكل، أي ما يقارب 145 مليون دولار. وهذا أدخل السلطة في أزمة سيولة، ودفعها لاتخاذ إجراءات تقشفية مثل خفض

نحو 35% من رواتب الموظفين وتخفيض نفقات تشغيلية، والطلب من عدد من الدول العربية الإسراع في إرسال دعم مالي لتوفير شبكة أمان للوضع الاقتصادي للسلطة.

وكالة قدس برس، 2019/4/11

42. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

د. حسن نافعة

يبدو أن عام 2019 سيمثل بالفعل، كما توقعت من قبل، نقطة تحول كبرى في تاريخ المنطقة ككل، وفي تاريخ العالم العربي المههد بالتفكك والانحيار التام. وتعود أهمية وخطورة هذا العام إلى مجموعة عوامل، أهمها:

أهميته الحاسمة لمستقبل ترامب السياسي. فمن المعروف أن العام الثالث من الولاية الأولى لأي رئيس أمريكي جديد، عادة ما يكون هو آخر الأعوام التي يستطيع فيها اتخاذ قرارات مهمة أو حساسة، بعيدا عن الضغوط الداخلية المرتبطة بالانتخابات الرئاسية.

طبيعة الإدارة الأمريكية الحالية. فهذه الإدارة تبدو مختلفة كلية عن جميع الإدارات السابقة، ليس فقط لأن رئيسها جاء إلى البيت الأبيض من خارج مؤسسات الدولة العميقة، ويتعامل مع الملفات السياسية برؤية ومنهج التاجر ورجل الأعمال، الذي يجيد عقد الصفقات، ولكن أيضا لأن ترامب أصبح بالفعل زعيما لتيار يميني متطرف، ويمتلك جرأة غير معهودة في التعامل مع أكثر الملفات السياسية حساسية وتأثيرا في المستقبل.

رؤية ترامب لما يستطيع القيام به من دور تاريخي لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي. فقد عكف ترامب منذ اللحظة الأولى لدخوله البيت الأبيض على بلورة "صفقة" تستهدف التوصل إلى تسوية نهائية لهذا الصراع، وعهد بملفها إلى زوج ابنته اليهودي، الذي تربطه علاقة حميمة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولأنه يدرك أن تمرير هذه الصفقة يجب أن يتم خلال الأشهر الست المقبلة، وإلا فلن يستطيع ذلك مستقبلا، يعتقد على نطاق واسع أن هذا الملف سيتصدر جدول أعمال الإدارة الأمريكية فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن غموضا كثيفا ما يزال يكتنف هذه "الصفقة"، التي لم تصدر بشأنها أي وثيقة رسمية حتى الآن. غير أن تصريحات ومواقف الإدارة الأمريكية الحالية، من ناحية، والتسريبات الإعلامية حولها، من ناحية أخرى، تسمح بتكوين رؤية واضحة عن أهدافها الحقيقية، وعن الملامح العامة لمضمونها في الوقت نفسه. فمن حيث الأهداف، يمكن القول إن ترامب يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: 1- فرض تسوية تستجيب للحد الأقصى من متطلبات الأمن

الإسرائيلي. 2- التصدي لأي طرف يرفض أو يحاول عرقلة تصوره لما ينبغي أن تكون عليه هذه التسوية. 3- توظيف كافة الأدوات والوسائل الملائمة لإقناع الدول الحليفة بأهمية تمرير وتمويل تكلفة هذه الصفقة، أو لحملها على ذلك إن اقتضى الأمر.

أما من حيث المضمون، فيمكن تحديد ملامحها العامة على النحو التالي: 1- تتبنى الصفقة الموقف الإسرائيلي الراض للعودة إلى حدود 67، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولعودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين. 2- تعترف للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية بالحق في حكم ذاتي تشرف عليه الحكومة الأردنية، ويقتصر على المنطقة (أ) ومعظم المنطقة (ب)، وتمنح لإسرائيل الحق في ضم المنطقة (ج). 3- تعترف للفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة بالحق في حكم ذاتي تشرف عليه الحكومة المصرية، ولأن قطاع غزة يضيق كثيرا بسكانه، يتوقع أن تعرض الولايات المتحدة على الحكومة المصرية، في إطار هذه الصفقة، الاختيار بين صيغتين لحل مشكلة التكدس السكاني، الأولى: تقوم على تبادل الأراضي مع إسرائيل، بحيث تتنازل مصر عن حوالي 700 كم مربع من المنطقة المتاخمة لحدودها مع قطاع غزة، مقابل تنازل إسرائيل عن منطقة من صحراء النقب يتم الاتفاق على مساحتها بين الطرفين. الثانية: تقوم على إقامة منطقة حرة في سيناء تمتد من خليج العقبة جنوبا وحتى البحر المتوسط شمالا، تكون بمثابة منطقة تكامل اقتصادي بين مصر والسعودية والأردن وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتتولى دول الخليج العربي ضخ الاستثمارات اللازمة لإقامة مشروعات تكفي لامتناس وتشغيل العمالة الزائدة والقضاء على البطالة والمساعدة على توطين أعداد كافية من اللاجئين الفلسطينيين.

يتضح مما تقدم أن "صفقة" ترامب، في حال ثبوت صحة التسريبات الإعلامية حولها، لن تطرح كمقترحات تشكل أساسا للتفاوض وإنما كخطة أمريكية لتسوية نهائية يتعين على الأطراف المعنية، إما قبولها أو رفضها ككل. ولأن ترامب اكتشف من خلال مشاورات أجراها بالفعل مع مختلف الأطراف، أنه لن يكون بمقدوره ضمان موافقة مسبقة على تفاصيل الصفقة التي سيقترحها، فقد قرر أن يمضي قدما في اتخاذ إجراءات أمريكية أحادية، كنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، كي يستطيع وضع جميع الأطراف المعنية أمام أمر واقع جديد، يأمل أن يساعده في الوقت نفسه على فرز وتصنيف المواقف، والتعامل مع كل طرف بالأسلوب الذي يستحقه، لذا يمكن القول إن لدى ترامب الآن صورة واضحة وكاملة عما ينبغي القيام به مع مختلف الأطراف المعنية، والتي يصنفها إلى الفئات التالية:

أولا: معسكر الأعداء، ويضم إيران وحزب الله والمنظمات الفلسطينية التي ترفع شعار المقاومة المسلحة (خاصة حماس والجهاد). ولأن ترامب يرى أن إيران هي "رأس الأفعى" والقائد الفعلي والحقيقي لهذا

المعسكر، الذي سيسعى بكل ما أوتي من قوة لإفشال "صفقة القرن"، وبالتالي لا سبيل للتعاقب معه، أو تقديم أي نوع من التنازلات له، فقد اتخذ في مواجهتها سلسلة من القرارات العنيفة، بدأت بإنهاء الالتزام بالاتفاق النووي المبرم معها، وإعادة فرض عقوبات أكثر قسوة عليها، وانتهت مؤخرًا بإعلان الحرس الثوري منظمة إرهابية، وهو ما يمكن اعتباره "إعلان حرب". ومن الواضح أن ترامب يبدو مصرا على محاصرة إيران وحلفائها بكل الوسائل الممكنة، حتى لو اضطر إلى استخدام القوة المسلحة.

ثانياً: معسكر الحلفاء، ويضم مختلف الدول القادرة على التأثير في القرار الفلسطيني، والمطالبة بلعب دور سياسي مباشر في عملية التسوية، وفي مقدمتها مصر والأردن، وكذلك الدول القادرة على تقديم الدعم المالي، وتحمل الجانب الأكبر من التكلفة المالية للصفقة، وفي مقدمتها السعودية والإمارات وقطر والكويت، وربما دول أخرى في المنطقة، قد يجري الاستعانة بها لأداء أدوار معينة في توقيتات محددة، كتركيا على سبيل المثال لا الحصر، الخ. ولا شك أن الولايات المتحدة تمتلك ترسانة من الأسلحة التي تمكنها من التعامل بفاعلية مع هذه الدول، تجمع بين العصا والجزرة وممارسة أشكال عديدة من الابتزاز.

ثالثاً: السلطة الفلسطينية، لأنها تتمتع بوضع خاص لا يسمح لها بالالتحاق صراحة بأي من المعسكرين السابقين. فهي، من ناحية، لا تستطيع القبول بصفقة تؤدي عملياً إلى تصفية كاملة للقضية الفلسطينية، أي قضية الشعب الذي تدعي أنها تمثله، وهي، من ناحية أخرى، في حاجة ماسة للمحافظة على علاقة خاصة مع كل الأطراف المعنية والمؤثرة في القضية الفلسطينية، حتى لو اضطرت للإبقاء مع بعضها على "شعرة معاوية". ويلاحظ هنا أن ترامب تعمد استغلال هذا الوضع الهش للسلطة الفلسطينية وقام بممارسة أقصى قدر من الضغوط عليها من خلال، إغلاق مكتبها في واشنطن، وقطع الدعم المالي المباشر وغير المباشر عنها وعن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

في سياق كهذا، أتوقع أن يشرع ترامب في إطلاق "صفقة القرن" والبدء في وضعها موضع التنفيذ الفعلي عقب الانتخابات الإسرائيلية مباشرة، التي راهن فيها على نتنهاو وقدّم له كل عون ممكن لتمكينه من تشكيل وقيادة الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وليس من المعروف حتى الآن ما إذا كان ترامب سيكشف النقاب رسمياً عن كل تفاصيل هذه "الصفقة" دفعة واحدة؟ أم سيتعامل معها بالقطعة؟ غير أنه يعتقد أنه يمتلك من الأوراق ما يكفي لتميرها وراكم في جعبته ترسانة هائلة من الأسلحة التي يستطيع استخدامها في مواجهة جميع الأطراف، الأعداء منهم والأصدقاء على السواء، لذا يتوقع أن يقدم ترامب على الاعتراف رسمياً بحق إسرائيل في ضم المنطقة (ج)، والتي تشكل حوالي 60% من مساحة الضفة الغربية، وأن يعترف لها بحقها في فرض سيادتها على كل

المستوطنات المهمة الأخرى التي تقع خارجها، وذلك في حالة ما إذا أصرت السلطة الفلسطينية على رفض الصفقة، بل ليس من المستبعد أن يسعى ترامب لإيجاد بديل لمحمود عباس إن تمادى في موقفه الرفض. أما إذا ترددت أو تقاعست مصر أو السعودية عن القيام بما هو مطلوب منهما لتمير الصفقة، وهو كثير، فبوسع ترامب ابتزازهما عبر تحريك ملفات خاشقجي وحقوق الإنسان وغيرها من الملفات. ولأنه يدرك أن معظم دول الخليج العربي بحاجة ماسة للوقوف في وجه ما تعتبره تهديداً لإيرانيا، فلن يتردد ترامب في ممارسة كل أنواع الابتزاز في مواجهتها لحملها على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، بصرف النظر عن مصير التسوية النهائية للقضية الفلسطينية. بفوز نتتياهو وتوقع إعلان صفقة القرن، تدخل منطقة الشرق الأوسط مرحلة جديدة قد تكون الأخطر في تاريخها. ولأن العالم العربي ما زال يعيش في غيبوبة، يتوقع أن يكون هو الخاسر الأكبر في الصراع المحتدم عليها وفيها.

القدس العربي، لندن، 2019/4/10

43. فوز نتتياهو يدفع أبو مازن للزاوية ويستدعي استراتيجية جديدة

د. ناصر اللحام

أسقط نتتياهو وترامب حل الدولتين، أسقطا الحل وكسرا أدوات التنفيذ وحشرا الرئيس عباس في زاوية القبول بسياسة الأمر الواقع. ولم يتركوا لمنظمة التحرير سوى التفكير في استراتيجية جديدة تقوم على مبادئ جديدة ورؤية جديدة وأدوات جديدة.

مع فوز نتتياهو تموت المبادرة العربية السعودية موتاً مؤلماً وقاسياً ومهيناً للعرب الذين تشبثوا بتلابيب نتتياهو دون جدوى. وتواصل حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل التكيل بجثة اتفاق أوسلو وابتلاع الضفة الغربية وتهويد القدس وتدمير الاقتصاد وهدم المنازل وقتل الأطفال.

الأخطر في المشهد، أن نتتياهو لديه خطة يعمل على تنفيذها حرفياً منذ العام 2008. والأشد خطورة أن العرب ليس لديهم أية خطة سوى التوسل للسلام مع إسرائيل، وليس لديهم أدوات تليق بأي حل آخر.. المعارضة ليس أفضل حالا من السلطة، فالمعارضة اكتفت بتحميل برنامج الشتيمة ضد الاحتلال ودأبت على ذلك. والسلطة قامت بتحميل أسطوانة حل الدولتين والبحث عن السلام وتواصل إسماع نفسها هذه الأسطوانة التي لا يسمعها الإسرائيليون.

في حال شكّل نتتياهو الحكومة القادمة في إسرائيل فان خطته المعلنة تقضي إقامة سلطة واهنة واهية ومحاصرة في غزة (أكثر هواناً من سلطة الضفة الغربية وأكثر فقراً وأكثر إذلالاً للجمهور هناك).

وتقضي خطة نتتياهو، ضم الضفة الغربية بدءاً بشرقي القدس ومروراً بغور الأردن بمناطق جيم وصولاً إلى لحظة الذروة حيث يتنزع الاحتلال بأية عملية لإعادة احتلال المدن الفلسطينية في السنوات القادمة (هي تحتلها أصلاً وتدخل إليها كل يوم وكل ساعة بلا حسيب أو رقيب). وبما أن منظمة التحرير تستبعد خيار العودة للكفاح المسلح والعمليات من جديد .. يبقى أمام الرئيس أبو مازن احتمالين فقط:

- الانتظار والمزيد من الانتظار والانتظار لعل معجزة تحدث.
- الإعلان عن استراتيجية جديدة تشبه استراتيجية القائمة العربية المشتركة داخل الخط الأخضر. وان يطالب الفلسطينيون في الضفة بالمساواة في الحقوق. وهي استراتيجية تحتاج إلى اجتماعات طويلة للمجلسين الوطني والمركزي وتوافق عربي ودولي يستغرق التحضير لها سنتين على الأقل.

وكالة معاً الإخبارية، 2019/4/10

44. سياسات إسرائيل الإقليمية وعلاقتها الدولية بعد فوز اليمين

د. صالح النعامي

يمثل توجه اليمين إلى الفوز في الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل بنيامين نتتياهو حكومته الخامسة أخباراً سيئة للجمهورية الإسلامية في إيران، على اعتبار أن الحكومة المقبلة ستواصل نهج سابقتها القائم على تكثيف عمليات القصف التي تستهدف الوجود العسكري الإيراني.

فعلى الرغم من أنه يرجح أن تضم الحكومة المقبلة حزب "يسرائيل بيتنا"، بقيادة وزير الحرب السابق أفيجدور ليبرمان، الذي يرى وجوب تركيز الجهد الحربي ضد حركة "حماس" في قطاع غزة وليس ضد إيران في سورية، إلا أن بقية الأحزاب الدينية واليمينية التي ستشارك في الحكومة العتيدة لا تعارض سلم الأولويات العسكري الذي أملاه نتتياهو.

ومما يغري نتتياهو بمواصلة العمل عسكرياً ضد إيران في سورية أنه يرى في الساحة السورية الساحة الوحيدة التي بإمكانه فيها استنفاد السياسات التي تعكس أهليته كقائد قادر على اتخاذ قرارات عسكرية. فنتتياهو الذي توجه له انتقادات حادة من قبل المعارضة والإعلام بسبب ترده في شن عمل عسكري ضد قطاع غزة لمنع إطلاق الصواريخ على العمق الإسرائيلي، يجد في الغارات العسكرية في سورية وسيلة لتأكيد حزمه، لا سيما وهو يدرك أن ما تملكه إيران من بنية عسكرية في سورية لا يمكنها من الرد بشكل يمثل تحدياً لإسرائيل.

في الوقت ذاته، فإن نتتياهو يتعامل على أساس أنه قد حصل على ضوء أخضر روسي لمواصلة استهداف الوجود الإيراني؛ إذ إنه كشف في مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة اليمينية "20" أخيراً أنه

عندما أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نيته استهداف الوجود الإيراني في سورية، فإن هذا لم يؤد إلى تفجر خلاف بين تل أبيب وموسكو، بل أسهم في النهاية في تكريس صداقة شخصية بينهما، أدت إلى استنفار موسكو لمساعدة إسرائيل في تحقيق بعض مصالحها، كما عكست ذلك "الجهود الهائلة" التي بذلها الجيش الروسي في البحث والعثور على جثة الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل. إلى جانب ذلك، فإن نتنياهو ما زال يرى في البرنامج النووي الإيراني مصدر التهديد الوجودي الوحيد على إسرائيل، وهو ما سيدفعه إلى مواصلة استثمار إمكانات استخبارية وطاقت سياسية دبلوماسية لمواجهة هذا البرنامج.

ويتضح أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تمثل شريكاً مثالياً لنتنياهو في هذه المواجهة، إذ إن هذه الإدارة تتبنى كل السياسات الهادفة إلى محاولة إجبار إيران على قبول التفاوض على اتفاق جديد، بدل الاتفاق، الذي تم التوصل إليه عام 2015 بين طهران والقوى العظمى، والذي انسحبت منه إدارة ترامب، ومحاولة تضمين الاتفاق الجديد قيوداً على الترسانة الصاروخية الإيرانية. ويراهن نتنياهو على دور العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة التي فرضتها إدارة ترامب في دفع طهران للتراجع عن موقفها الحالي.

وفي ما يتعلق بالتعامل مع "حزب الله" في لبنان، فإنه على الرغم من أن إسرائيل تحت حكم نتنياهو تنظر بخطورة كبيرة إلى المعلومات الاستخباراتية التي تدعي أنها حصلت عليها وتؤكد أن إيران شرعت بالفعل في بناء مصانع لإنتاج الصواريخ ذات دقة إصابة عالية لصالح "حزب الله"، إلا أن فرص أن تقدم الحكومة القادمة على شن عمل عسكري ضد بني "حزب الله" في لبنان متدنية جداً. فهناك إجماع في إسرائيل على أن اندلاع حرب مع "حزب الله" سيؤثر بشكل غير مسبوق على الجبهة الداخلية. فبغض النظر عن مستوى الأذى الذي يمكن أن تلحقه آلة الحرب الإسرائيلية بـ"حزب الله" أو مؤسسات الدولة اللبنانية، فإن حجم الأضرار التي تتوقعها محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب من جراء الصواريخ التي سيطلقها الحزب تجعل تل أبيب تتجنب بشكل واضح خيار شن عمل عسكري.

وفي المقابل، فإن حكومة نتنياهو ستواصل التركيز على آليتي عمل أساسيتين في التعامل مع حزب الله، وهما مواصلة تجنيد إدارة الرئيس دونالد ترامب في فرض مزيد من العقوبات على الحزب، إلى جانب العمل على إقناع مزيد من الدول باقتفاء أثر بريطانيا والإعلان عن حزب الله تشكيلاً إرهابياً. إلى جانب ذلك، فإن تل أبيب ستعمل على تكثيف الضغوط على الحكومة اللبنانية بواسطة نقل الرسائل التحذيرية عبر مسؤولين أمريكيين وأوروبيين.

في الوقت ذاته، سيواصل نتنياهو سعيه لتعزيز العلاقات مع بعض نظم الحكم العربية، بهدف تكريس بعض مظاهر الشراكات، التي باتت تربط حكومة اليمين المتطرف وبعض هذه الأنظمة، على قاعدة مواجهة تحديات مشتركة.

فعلى سبيل المثال يبدي نتنياهو اهتماماً كبيراً باستنفار نظم الحكم الخليجية، لا سيما في السعودية، للعمل على إنجاز العقوبات الأمريكية على إيران، لا سيما عبر ضبط سياسات إنتاج النفط لكي يتم تقليص حاجة دول العالم للنفط الإيراني.

ويراهن نتنياهو على دور العلاقة مع نظم الحكم العربية في توفير بيئة تسمح بنجاح سياساته تجاه القضية الفلسطينية.

لكن فرص نجاح نتنياهو في إنجاز الهدف الأخير محدودة إلى حد كبير، إذ إن السياسات التي ستبناها حكومته المقبلة تحت ضغط شركائه في اليمين ستخرج أنظمة الحكم العربية وستقلص من قدرتها على تسوية أي مظهر من مظاهر التطبيع مع تل أبيب.

من ناحية ثانية، فإن العلاقة مع إدارة ترامب ستظلّ المرتكز الأساس في علاقات إسرائيل الدولية في ظل حكومة نتنياهو الخامسة، على اعتبار أن الإدارة توظف حضورها في المحافل الدولية لخدمة سياسات ومواقف حكومة اليمين المتطرف.

إلى جانب ذلك، ستواصل حكومة نتنياهو المقبلة محاولة تعزيز العلاقات مع نخب اليمين المتطرف، التي سعدت للحكم في أوروبا وأمريكا اللاتينية. كما أنها ستستفيد من ميل الدول العربية للتطبيع في إقناع مزيد من الدول الأفريقية بتدشين علاقات دبلوماسية معها وتسوية التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/10

45. هدية بوتين وهدية ترامب

دلال البزري

ثمّة شبه غريب بين الهديتين، الأمريكية والروسية، إلى إسرائيل. كما نعلم، الأولى كانت الجولان، والثانية رُفات الجندي الإسرائيلي زخاريا بومل. والاثنتان تحيلان إلى ثلاث حروب. هَضبة الجولان معروفة قصتها: حرب 1967 التي أفضت إلى احتلالها، مقابل تثبيت سلطة حافظ الأسد في أعلى سلطة لبلاده. والتي تحولت لاحقاً إلى مادة بروباجاندا كاذبة عن "تحرير كامل التراب الفلسطيني". وما يساويها من رطانةٍ ممانعةٍ هي الدعامة "الفكرية" لنظام الأسد المخدّد.

أما رُفات الجندي الإسرائيلي، فتعود إلى الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، وتُسرد وقائعه بحسب الرواة: هناك من قال إنه، بعد أيام قليلة من هذا الاجتياح، حصلت معركة بين الجيشين الإسرائيلي والسوري. وهناك من يوضّح بأن المعركة حصلت بين الجيش الإسرائيلي من جهة، تقابله من الجهة الأخرى قوات فلسطينية ولبنانية مشتركة، ومعها الجيش السوري. وتباين النظر إلى أصحاب الأدوار يقف هنا: إذ يتفق الجميع على أن المعركة كانت فحاً وقع فيه الجيش الإسرائيلي، وانقضت عليه القوى الوطنية المشتركة، فأدى إلى مقتل ثلاثين جندياً إسرائيلياً، واختفاء آخرين، من بينهم الجندي العائد رُفاته إلى مقابر الوطن، موضوع الهدية الروسية إلى إسرائيل. ويجمعون أيضاً، على أن القوات النظامية السورية انسحبت من هذه المعركة بعد ثلاثة أسابيع على اشتراكها فيها؛ ومن دون أثر يُذكر غير تلك المعركة التي عرفت لاحقاً بمعركة السلطان يعقوب (في بيدار العدس البقاعية). وبما أن الغزو الإسرائيلي للبنان دام أكثر من أربعة أشهر، يمكن القول هنا أيضاً، بعد الجولان، إن الأسد توقف عن مقاتلة إسرائيل بعد هذه المعركة، حفاظاً، أيضاً، على نفسه.

مع الهدية الروسية، تطلّ حربٌ ثالثة؛ فيما أن رُفات الجندي الإسرائيلي وُجد في مخيم اليرموك الفلسطيني، الواقع بالقرب من دمشق، فلا بد أن تحضر نكبة عام 1948 التي طردت الفلسطينيين إلى دول الجوار، بما فيها سورية. نكبةٌ أبقت على أنظمة، وأصعدت أخرى، منها نظام حافظ الأسد. الهديتان الأمريكية والروسية تتعشان فصول وقائع حربية، يُفترض أن وقتها قد مضى. ولكن لا. لا الحروب تنتهي في منطقتنا، ولا هزائمها تتوقف من توليد نفسها بنفسها، بحيث إنك تعيش على طبقاتٍ من الذاكرة المهزومة، كل واحدة منها تعود إلى حربٍ، إلى حقبةٍ حربيةٍ، أثمرت ما نحن مُصابون به الآن.

بين الهديتين، الروسية والأمريكية، لا يتوقف الشبه هنا. الهديتان تفيضان ننتياهو في الانتخابات التشريعية؛ هذا مؤكّد. لكن صاحبتَي الهديتين، روسيا وأمريكا، ليستا في خدمة رئيس الوزراء الإسرائيلي؛ بل بخدمة مصالحهما. فوق أنهما في هذه الهدايا، تجسدان، كلّ على طريقتهما، مدى تأثير قراراتها في لعبة الحرب على سورية. وتقيسان حجم الدور الملعب على الأرض السورية: حيث تبدو أمريكا فوق الجميع، على الرغم من عدم تورّطها عسكرياً، قياساً إلى روسيا. إنها أراض سورية تلك المهداة إلى إسرائيل، والعالم كله يقف ضد قرار اعتبارها أرضاً إسرائيلية. ولكن هذه أمريكا حتى الآن، فيما هدية روسيا تبدو شديدة الرمزية، أقل استراتيجيّة من الجولان. ولكنها تعزّز سيطرتها على الأرض، تلك النقطة الصعبة للوجود الروسي في سورية في مقابل الوجود الإيراني. رُفات جندي قضى منذ 37 عاماً، مقابل الاستيلاء "القانوني" على 1800 كلم مربع من الأراضي السورية (مساحة الجولان)؛ الفرق شاسع بين الهديتين؛ مع أن وقع الهدية الرمزية انتخابياً لصالح ننتياهو قد يكون أقوى من ضمّ الجولان.

والانتان تصيبان عصفير عديدة، بعد تحصين العصفور الإسرائيلي: منها إيران، وإفهامها أن الأمر ليس كله لها، لا على الأرض السورية، كما تزعم، ولا على الأراضي المحتلة، كما تعبئ وتجنّد. من العصفير الأخرى تركيا، الأقل سطوة، لكن الغاطسة هي الأخرى في منافسة "ودّية" مع روسيا في الشمال السوري. منها الأسد نفسه، المدفوع إلى تطوير مهاراته باللعب على التناقضات بين منقذي عرشه، وباختيار الأقوى بينهم.

انظر إلى ردّة فعل النظام على كلتا الهديتين: في الأولى، أي الجولان، التزم الصمت، وشغل ماكينة "المقاومة" بالبطاريات المعتادة، هنا وهناك من حلفائه وإعلامه. في الثانية، حاول التملّص من ضعفه أمام الروس، فبسط دَجَله الأهلل، وادّعى وزير إعلامه، عماد سارة، أن لا علم لسورية بموضوع رُفات الجندي الإسرائيلي، ولا بتفاصيل العثور عليه وتسليمه. لكن الرئيس الروسي كذّب هذا الادعاء، وأكد على تعاون رجال النظام مع الروس، لإيجاد هذا الرُفات. كذّب ثم تكذيب ثم صمت.. وبعد يومين أو ثلاثة على حكاية الرُفات هذه، يتذكّر وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، الهدية الأمريكية إلى إسرائيل، الجولان، فيطلق الأنشودة: "الخيار العسكري مطروح من أجل استعادة مرتفعات الجولان من إسرائيل".. فهل من حاجةٍ للتعليق؟

العربي الجديد، لندن، 2019/4/11

46. نتناهو أمام خيارين: تأجيل الإجراءات القضائية.. أو قبول صفقة القرن

عاموس هرئيل

تعكس أحداث الأسابيع الأخيرة في الساحة السياسية - الأمنية مقاربة حكومة نتناهو في السنوات الأخيرة، ويبدو أيضا مواقفها في السنة القادمة، إذا نجح بنيامين نتناهو في الفوز في الانتخابات وفي تشكيل الحكومة القادمة.

في الانحياز الأخير قبل الانتخابات، استند نتناهو إلى علاقاته القريبة مع زعماء الدول العظمى، وأظهر ضبط النفس إلى درجة التساهل في المواجهة مع "حماس" في القطاع، وفي المقابل اتبع خطا هجوميا على الأقل على مستوى التصريحات تجاه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

في ساحة الدول العظمى حظي نتناهو، مؤخراً، بعدد من بادرات حسن النية والهدايا الاستثنائية من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وبادرة حسن نية (ثمنها لم يتم توضيحه) من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

استكمل ترامب سلسلة خطواته التي أخذت تقريباً مباشرة من رف رسائل "الليكوود"، عندما أضاف الاعتراف بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان إلى قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والانسحاب من

الاتفاق النووي مع إيران. أول من أمس أضاف ترامب إلى ذلك قرار إدخال الحرس الثوري الإيراني في قائمة التنظيمات الإرهابية. الاعتبار في هذه الحالة في المقام الأول أمريكي، لكنه أيضا يخدم مصلحة إسرائيل، ومنتيا هو يمكنه الادعاء وبحق أنه كان لمواقفه تأثير كبير على سياسة ترامب. قدم بوتين لنتيا هو لفتة كريمة على شكل العملية الروسية - الإسرائيلية من أجل العثور على جثة الجندي زخاريا باومل وإخراجها من سورية.

مطلوب قدر من السذاجة من أجل التصديق بأن الأمر هنا يتعلق ببادرة حسن نية من روسيا. أو أن رئيس دولة عشرات آلاف من جنوده دفنوا كمجهولين في المعارك منذ الحرب العالمية الثانية وحتى أفغانستان، ان فعل حقا من ضائقة عائلة جندي إسرائيلي.

يمكن الافتراض أن بوتين سيعرف كيفية استغلال هذه اللفتة المؤثرة لأغراضه في المستقبل، وأنه لم يكن أعمى بخصوص توقيت إعادة الجثة، في الأسبوع الذي سبق الانتخابات، حتى لو كان العثور الناجح حدث بالصدفة (بعد عدة إخفاقات سابقة) قبل وقت قصير من ذلك.

الصورة الاستثنائية التي تمت فيها إعادة الزي العسكري والحذاء لباومل إلى البلاد فقط بعد لقاء نتيا هو - بوتين في موسكو، تدل على أن هذه كانت لفتة روسية مدروسة مقدمة لنتيا هو.

في قطاع غزة واصل نتيا هو اتخاذ خط من ضبط النفس تجاه "حماس". رئيس الحكومة والمتحدثون بلسانه يواصلون الحديث عن واقع أمني متفائل في سنوات ولايته، من خلال التقليل وحتى تجاهل أهمية المضايقات اليومية التي يعاني منها سكان غلاف غزة في السنة الأخيرة. استعداد إسرائيل لاتخاذ سلسلة من التسهيلات في القطاع بالضبط بعد مرتين من إطلاق الصواريخ على منطقة الشارون ومنطقة دان وعدد من جولات الإطلاق على الجنوب، تدل على أن نتيا هو اتخذ قرارا عن وعي باتباع ضبط النفس في غزة والوصول إلى الانتخابات دون تصعيد كبير في الجنوب. الاستعداد العسكري المتزايد حول القطاع، الذي تم تخفيفه في نهاية الأسبوع الماضي، لم يستهدف القيام بعملية برية حقيقية، بل كتهديد لـ "حماس" بهدف حثها على التوصل إلى تفاهات مع الوسطاء من المخابرات المصرية.

بطريقة معبرة، لا تنشر إسرائيل أي شيء عن التفاهات التي تم التوصل إليها. رؤساء "حماس" أكثر صراحة: نتيا هو وافق على توسيع منطقة الصيد في القطاع وعلى تسهيلات حركة في المعابر وعلى توسيع التصدير من غزة وعلى تقليص بـ 30 في المئة من المواد ثنائية الاستخدام التي تمنع إسرائيل دخولها إلى القطاع خشية أن تساعد في النشاطات العسكرية.

قطر، بموافقة إسرائيل، ستضاعف مساعدتها المالية للقطاع إلى 30 مليون دولار شهريا لمدة سنة. وخلافا للأموال التي اعتادت السلطة الفلسطينية تحويلها فإن هذه الأموال تحول إلى موظفي "حماس" وليس لموظفي السلطة في غزة.

الخطوة المكتملة تمت في السجون. في مباحثات جرت، الأسبوع الماضي، وجه نتنياهو رؤساء جهاز الأمن للعمل بصورة متسارعة من أجل منع إضراب جماعي عن الطعام لسجناء "حماس"، بدأ أول من أمس بصورة جزئية وهو يمكن أن يتسع خلال الأسبوع. من المعروف أن إسرائيل عرضت، مؤخراً، على رؤساء "حماس" في السجون اقتراحات بعيدة المدى منها توسيع الزيارات للعائلة للسجناء من غزة ووضع هواتف عامة (يمكن الافتراض أنها ستكون مراقبة) في الساحات.

النضال الأساسي، الذي يديره السجناء، يتعلق بأجهزة تشويش المكالمات الخلوية التي تم تركيبها في السجون. وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، نفى أن أجهزة التشويش ستتم إزالتها. مع ذلك يبدو أن "حماس" تسعى إلى وقف تشغيلها (دون إزالتها نهائياً)، على الأقل في هذه الأثناء لا يوجد تأكيد على أن إسرائيل ترفض ذلك. النتيجة هي أنه في غزة وفي السجون أيضاً نتياهو مستعد للمرونة حتى خلافا لسياسته الصقورية المعلنة من أجل عدم التورط في مواجهة مع "حماس".

في الضفة الغربية، في المقابل، مقارنة نتياهو مختلفة تماماً. خلال حملته الانتخابية، وفي الواقع خلال ولايته الأخيرة، فإن رئيس الحكومة يتجاهل بصورة كاسحة إمكانية استئناف العملية السياسية مع السلطة. رغم ذلك، التنسيق الأمني بين الطرفين يواصل العمل بصورة تحافظ على مصلحة إسرائيل على الأرض. في السنة الأخيرة مع إدارة ترامب، عملت إسرائيل على زيادة الضغط الاقتصادي على السلطة من خلال وقف المساعدة الأمريكية لـ "الأونروا" وخصم أموال الضرائب كعقاب على دعمها للسجناء الأمنيين.

في ماراثون المقابلات الذي أجراه قبل الانتخابات أضاف نتياهو أيضاً تأييداً علنياً لإمكانية ضم المستوطنات في الضفة الغربية. وعود أخرى له غمرت للمستوطنين في حملات انتخابية سابقة، بشكل عام لم يتم تنفيذها. هذه المرة أيضاً يبدو أن الأقوال موجهة بالأساس كجزء من جهوده لأخذ أصوات من الأحزاب التي توجد على يمين "الليكود". مع ذلك، لا يمكن تجاهل المعنى الرمزي لتصريحاته والقلق الذي أثارته في الدول الغربية.

يضاف هذا إلى السؤال الرئيس الذي سيأتي بعد الانتخابات: ما هو نوع الائتلاف الذي سيشكله نتياهو، إذا فاز في الانتخابات؟ عنصر مهم في الاعتبارات المرتبطة بخطة السلام لإدارة ترامب، صفقة القرن التي يخطط الرئيس للإعلان عنها بعد تأجيلات لانهائية بعد بضعة أسابيع. إذا كانت مقارنة نتياهو للاقتراح ستكون "نعم، ولكن" فمن شأنه أن يسعى إلى تشكيل حكومة وحدة مع "ازرق

ابيض"، رغم تصريحات رؤسائه القاطعة بأنهم لن يجلسوا في ائتلاف مع رئيس حكومة ينتظره تقديم للمحاكمة على ثلاث لوائح اتهام.

الاحتمال الثاني هو أن حكومة يمينية ضيقة نسبيا ستقف أمام الامتحان الأول بعد فترة قصيرة على تشكيلها لأن عددا من الأحزاب الأعضاء فيها سيعارضون بشدة إعطاء أي إشارة إيجابية لترامب. مع ذلك يمكن التقدير بأن الاعتبار الحاسم بالنسبة لنتنها هو لن يكون مبدئيا - أيديولوجيا، بل اعتبار البقاء على قيد الحياة: أي ائتلاف سيمكنه من محاولة إجازة قانون يعيق الإجراءات القضائية ضده.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/4/10

47. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/4/10